آخر ساعة

العدد ـ ٨٦١ ـ ٢٥ ابريل ١٩٥١
AKHER SAA No. 861 — 25 APRIL 1951

ذات الوشاح

[للرسام العالمي دافيد رايت]

DW

آخر ساعة داخل أسوار سجن المزة!





هل تعرف بلادك؟



معبد دندره الذى يقع غربى النيل ومدينة قنا
(تصوير محمود محمد الشهاوى - مدرس بالامير فاروق بقنا)

بريدى

الذين يكرهوننى فى عمل الخير !!

كتبت قبل اليوم عن متاعب المهنة .. وعن بعض السخفاء بين القراء .. وعن الذين يكرهوننى فى عمل الخير . واعود اليوم الى نفس الحديث ..

يكاد لا يمر اسبوع - منذ شهور - دون ان يصلنى خطاب او اكثر يتضمن شكوى (للمسجونين السياسيين فى قضايا الراى) . والقليل بين هذه الخطابات هو الذى يحمل امضاء ما وعنوانا ما ... واكثرها غفل من كل امضاء . ومع ذلك فقد نشرت معظمها .. بل وكتبت مرة فى مقالى الاسبوعى (من اسبوع لاسبوع) عن وجوب التفريق ومعاملة مسجونى الراى معاملة تختلف عن المجرمين العاديين .. الى آخره

وجاءتنى خطابات شكر من اهالى هؤلاء المسجونين .

وتحركت ادارة السجون وكتبت ترد وتدفع الاتهام عن نفسها .

وتحرك كذلك مدير القسم الطبى بمصلحة السجون وكتب يرد ويصحح الوقائع التى بعث بها الى هؤلاء المسجونون ..

وانا لا استطيع ان اوقف هذه الصفحة المحدودة النطاق (بريدى) على نشر شكاوى مسجونى الراى او اية طائفة اخرى تزعم انها مظلومة .. وما اكثر طوائف المظلومين فى هذا البلد المظلوم .

ولكن سخيفا - وانا اعرفه من خطه فقد سبق ان جاءتنى خطابات بنفس هذا الخط فيها شكاوى . ثم فيها شكر موجه الى - هذا السخيف يكتب اليوم ويقول ..

قد ارسلنا عدة خطابات الى المجلات المختلفه والجرائد نصف فيها الاعتداء البربرى الذى يلاقيه المسجونون السياسيون فى قضايا الراى . قد ارسلنا خطابا الى رئيس تحرير آخر ساعة ... ولقد نشرت جميع المجلات والجرائد شكوانا ما عدا آخر ساعة .. فهل السفارة الانجلو امريكية قد امرت عبيدها فى آخر ساعة بعدم النشر . نريد جوابا من حضرتك يا من يدعونك الكاتب الحر ؟

والخطاب ممضى (اهالى المسجونين السياسيين فى قضايا الراى)

وجوابى اننا هنا فى هذه الدار نانف الرد على مثل هذا الهراء !

الى ادارة الازهر

هذه شكوى من طالب ذكر اسمه وعنوانه صراحة .. ولكنى اخفى اسمه خوفا عليه .. واكتفى بذكر الحروف الاولى م. ص. س. بأحد المعاهد الدينية يقول حضرته ..

لعلك يا سيدى علمت باضراب حضرات اصحاب الفضيلة المدرسين الازهريين .. وكيف انهم تمسكوا باضرابهم هذا حتى اضاعوا السنة الدراسية على الطلاب .. وبعد هذا كله يريدون ان تكون الامتحانات فى مواعيدها العادية كانه لم يحدث شيء وكانهم فرغوا من تدريس المواد المعقدة وهم لم ينتهوا بعد من مقدماتها .. قل لهم يا سيدى أن شباب الازهر ساخط على عملكم هذا ابيتم أن تدرسوا للطلاب الكتب المقررة استغفر الله بل الطلاسم المقررة وابيتم ايضا الا ان تكون الامتحانات فى مواعيدها .. اما انت ايها الطالب الازهرى فعليك ان تكون طالبا ومدرسا فى آن واحد .. وعليك ان تهضم مؤلفات من عاشوا قبل الهجرة فى اقرب وقت وايسر زمن ..

اننى يا سيدى كفرت بضمير هؤلاء المدرسين ..

قل لهم يا سيدى اتقوا الله فى طلاب الازهر وارجئوا لهم الامتحانات الى ما بعد عطلة عيد الفطر حتى يتمكن الطلاب من حل طلاسم الكتب ، ويستذكروها على الوجه الذى يرضى الله واخيرا نتوسل اليكم سيدى التابعى وانت الذى لم ترد لنا رجاء ان تتكرم بنشر هذه الرساله لعل اصحاب الفضيلة يقراونها .. والسلام عليك ورحمة الله

الاذاعة ... دائما !

من حضرة عبد العظيم محمد عبيد ... ايرادات محافظة بور سعيد

ما الذى يقصده الشاعر بقوله :

عجبت لمحرومين من كل لذة ... يبيتان طول الليل يعتنقان
فان امسيا كانا على الناس موصدا ... وعند طلوع الفجر يفترقان

هذا هو احد الاسئلة التى قدمتها الاذاعة فى برنامجها الجديد « اختبر نفسك » والمفروض ان يكون من بين من يختبرون انفسهم شابات وشبان مراهقون والمفروض انهم سيشتركون فى البحث عن هذين المحرومين من كل لذة اللذين يبيتان طول الليل يعتنقان ؟

ونحن نسلم بان الشاعر يقصد الباب ومزلاجه ! ولكن الا يرى سيدى الفاضل ان هنالك اسئلة كثيرة تصلح لاختبار النفس .. اسئلة مهذبة فى حدود الحشمة والوقار صالحه لجميع الاذواق والاعمار .

نجمك لهذا الاسبوع

من ٢١ يناير الى ١٨ فبراير :
● ارقب ميزانيتك جيدا ... فانك ستبحث بعد قليل عن مبلغ بسيط فلا تجده

من ١٩ فبراير الى ٢٠ مارس :
● ان مثل الفرصة التى ستسنح لك لا تظهر الا قليلا .

من ٢١ مارس الى ٢٠ ابريل :
● ركز كل جهودك فى عملك .. واطرح مسائلك الخاصه

من ٢١ ابريل الى ٢٠ مايو :
● تتضايق من تغيير يطرا عليك ثم تعتاد هذا التغيير وتتحسن حالتك

من ٢١ مايو الى ٢٠ يونيه :
● ابتعد عن الناس واسترح قليلا ان الاسبوع ملىء بالتفاؤل والتشاؤم والتعب والراحة .

من ٢١ يونيه الى ٢٣ يوليه :
● ماذا تريد اكثر مما فعله البعض من اجلك .. الا يكفيك ما فعلوه دليلا على الاخلاص ..

من ٢٤ يوليه الى ٢٣ اغسطس :
● تصادف عقبة ربما تعطلك بعض الوقت .. لا تحسب ان هذه العقبة لا يمكن التخلص منها

من ٢٤ اغسطس الى ٢٣ سبتمبر :
● اقنع اصحاب المطالب بانك لاتستطيع المستحيل .. وقدم مايمكنك ان تقدمه

من ٢٤ سبتمبر الى ٢٣ اكتوبر :
● قد تسوء حالتك المالية .. فتسوء حالتك النفسية .. انصحك الا تفكر كثيرا

من ٢٤ اكتوبر الى ٢٢ نوفمبر :
● تجد نفسك فجاة امام مشكلتين ابدا بحل المشكلة العائلية فانها لا تحتاج الا لقليل من الكياسة

من ٢٣ نوفمبر الى ٢٢ ديسمبر :
● تسمع بعض المتاعب والشجون الخاصة باصدقائك .. انك تستطيع مساعدتهم

من ٢٣ ديسمبر الى ٢٠ يناير :
● لاتقدم على اى مشروع جديد .. انتظر قليلا فان الجو سيتحسن جدا



مرحبًا فى مصر... بأصدقاء اسرائيل!

من أسبوع لأسبوع

بقلم **محمد التابعي**

« حظيت » بل قل ان شئت « تشرفت » مصر فى الاسبوع الماضي بزيارة مستر تريجفى لى سكرتير عام هيئة الامم المتحدة

حضر الرجل الى مصر تلبية لدعوة وجهها اليه سعادة عزام باشا الامين العام لجامعة الدول العربية !.

ويظهر ان (الامين العام) معناها حقا وفعلا .. الفعال لما يريد !.

الذى يقول هذا اسود ! فتؤمن جامعة الدول العربية على ما يقول!

ثم يعود فيقول ... بل هذا أبيض ! وتعود الجامعة فتؤمن على ما يقول !..

***

ومستر تريجفى لى – على ما أذكر ويذكر القراء – هو الرجل الذى قالت عنه كافة وفود العرب لدى هيئة الامم المتحدة انه صديق وولى حميم للصهيونيين!

وهو الذى قال عنه رجالات العرب – وفى مقدمتهم سعادة الفعال لما يريد ع.ا. عزام باشا انه واقع تحت نفوذ اليهود ... وانه حشد او حشر الموظفين اليهود فى جميع مناصب سكرتارية هيئة الامم المتحدة حتى بلغت نسبة عددهم ٦٥ ٪ من جميع وظائف السكرتارية ..

وهو الرجل – على حد قول سلطات مصر الرسمية ورجال مكتبها الدائم لدى هيئة الامم المتحدة – هو الرجل الذى عين يهودا (مصريين) او يحملون تذكرة مرور مصرية فى الوظائف التى هى من نصيب مصر فى سكرتارية هيئة الامم !

ومستر تريجفى لى هو الرجل الذى كان يرفض بعناد واستمرار كل طلب تتقدم به وفود الدول العربية اثناء نظر قضية فلسطين ..

ومستر تريجفى لى هو الرجل الذى هز كتفيه ولم يعمل شيئا يوم تقدم اليه بعض اعضاء وفود الدول العربية بالشكوى من ان مرؤوسيه من الموظفين اليهود يختصرون الخطب التى يلقيها رؤساء الوفود العربية اختصارا مشوها ... ثم يهملون توزيعها على اعضاء وفود هيئة الامم .. بينما يحرصون على نقل خطب ممثلى اسرائيل نقلا امينا دقيقا ويوزعونها على اعضاء الوفود ويتبرعون بارسالها الى صحافة العالم !..

وجنابه – جناب مستر تريجفى لى – هو الرجل الذى شهد مرة فى نيويورك اجتماعا دعا اليه زعماء الصهيونية لجمع التبرعات لدولة اسرائيل ..

ولكنه رفض ان يحضر اجتماعا دعا اليه بعض افراد الجالية العربية فى نيويورك لجمع التبرعات لعرب فلسطين المشردين !.

ثم ماذا اقول ؟

اقول ان مستر تريجفى لى هذا هو نفسه وبعينه مستر تريجفى لى الذى اشار سعادة عزام باشا فى العام الماضى على وفود الدول العربية **بالتصويت ضد تجديد اختياره سكرتيرا عاما لهيئة الامم المتحدة . . . لانه** – اى مستر تريجفى لى – قد برهن اثناء توليه اعمال منصبه على انه متحيز وضالع مع الصهيونيين !

ولكن مصر الرسمية احتفلت بجناب المتحيز الضالع مع الصهيونيين .. لان عزام باشا قال لها (احتفلى !) فصدعت ..

.. ولان عزام باشا يرى اليوم « ابيض » ما كان يراه « اسود »

.. ولا بأس عليه فهو كما قلت : الفعال لما يريد !

***

وحل مستر تريجفى لى ضيفا كريما فى فندق سميراميس على نفقة جامعة الدول العربية ؟ ..

والمال – كثر او قل – الذى دفع سدادا لفاتورة الفندق ونفقات ضيافة الضالع مع اليهود المتحيز للصهيونيين، هذا المال قد اخذ من الاموال التى كان اولى بها ان تنفق على الفلسطينيين من ضحايا اليهود .. او – من غير اسراف – ضحايا اصدقاء الصهيونية من امثال واشباه مستر تريجفى لى !

ولكن منذا الذى يجسر على طلب الحساب ؟ .. حساب الامانة العامة اقصد . . وماذا تنفق وفى اى الوجوه تنفق ؟

ومأدبة فى نادى محمد على ..

ووليمة فى قصر الزعفران ..

وشاى فى فندق مينا هوس .

وطلبوا من سعادة حافظ عفيفى باشا ان يقيم للرجل مأدبة فى ضيعته بالمنصورية .. وقد فعل !

وطافوا بالضيف الكبير – او صديق اسرائيل الكبير – طافوا به يفرجونه على الاهرام . . والآثار . . واسواق مصر . . ونهر النيل فى ضوء القمر البدر الكامل . .

. . ولكنهم لم يطوفوا به على محلات (اللاجئين الفلسطينيين) !

***

اننى كنت اغفر لسعادة الامين العام دعوته لمستر تريجفى لى .. وضيافته لصديق اسرائيل . . لو انه – اى عزام باشا – كان قد جمع مثلا مائة او مائتين من السيدات الفلسطينيات اللاجئات الكريمات بنات الحسب والاصل العريق واللاتى يطفن اليوم فى ذلهن ومحنتهن بالابواب الكريمة ويمددن ايديهن يسألن طعام يومهن وطعام من يعلن من اطفالهن الصغار ..

وفى القاهرة وحدها مئات من هؤلاء النساء البائسات .

نعم كنت اغفر لعزام باشا دعوته لو كان فعل .. واشار الى هذا الحشد التعس من الضحايا وقال لمستر تريجفى لى :

– انظر . . . ماذا فعلتم بفلسطين ! . . واية جريمة ارتكبتموها من اجل اصدقائكم الصهيونيين !

ولكنه لم يفعل !. . لانه لا يفعل الا ما يشاء وهو كما قلت : الفعال لما يريد !

حكم السعديين والاخوان المسلمين

احب ان اقول اليوم ما سبق ان قلته منذ عام او نحو ذلك وهو اننى كنت بين اوائل الكتاب الذين ايدوا وشجعوا (الاخوان المسلمين) فى بدء حركتهم او نهضتهم ودعوتهم الى الاصلاح . ولقد كتبت مقالا طويلا فى شهر مارس سنة ١٩٤٦ استعرضت فيه النهضات – او القومات – القومية الوطنية .. منذ حركة عرابى باشا وقلت ما معناه ان الحزب الوطنى تلقى علم النهضة الوطنية من عرابى .. الى ان نهض الوفد المصرى فى عام ١٩١٩ وتلقى الراية عن الحزب الوطنى.

.. والآن – هكذا تساءلت – هل يتلقى الاخوان المسلمون الراية عن الوفد المصرى ؟ وهل يرثونه فى قيادة الرأى العام ؟ !

وهذا كلام عربى مبين صريح فى اننى – فى مارس ١٩٤٦ – كنت مؤمنا بقوة الاخوان المسلمين .. مؤمنا برسالتهم والا لما كنت وجدتهم جديرين بتلقى علم النهضة وقيادة الرأى العام !

ولكن حدث بعد ذلك ان انحرفت الجماعة – او انحرف فريق من اعضائها – عن رسالتها الاولى الى .. الارهاب والتدمير والاغتيال ..

واكتفى هنا بذكر حادثين اثنين فقط ثبت فيهما بظرف التلبس وبحكم القضاء ان القاتل من جماعة الاخوان المسلمين ..

واقصد حادثى الخازندار بك ثم النقراشى باشا

اكتفى بهذين الحادثين واترك ما سواهما من الحوادث الاخرى التى نسبت الى جماعة الاخوان من غير قيام دليل قاطع يؤيد الاتهام .. مثل مصرع اللواء سليم زكى باشا .

وانا بطبعى اكره الارهاب وامقت الوسائل التى تنافى حكم الشريعة وتخرج على حكم الدستور وحكم القانون .

ومن هنا وقفت موقفا آخر من جماعة الاخوان المسلمين ! . .

ولكننى – كما سبق ان قلت منذ نحو عام – انفت ان احارب الجماعة ايام تألبت ضدها جميع سلطات الحكم والقانون .. وايام وقفت تدافع عن كيانها وظهرها الى الجدار !

انفت ان اشترك فى حملة التأديب .. او حملة الارهاب ان شئتم ان تسموها كذلك !

←

أم تعرض أطفالها الخمسة فهل من يطلب واحدا أو أكثر ؟

على صفحة (بريدى) فى عدد (آخر ساعة) الصادر فى يوم الاربعاء الماضى نشرت تحت هذا العنوان خطابا جاءنى بالبريد

والحمد لله فان قلب مصر لا يزال بخير ! ..

كان اول خطاب جاءنى – وقد وصلنى الخطاب بعد صدور آخر ساعة بساعات معدودة ، وفى نفس صباح اليوم – من المدير العام لجمعية الاميرة فريال وهو يعرض مساعدة الجمعية فى اوسع حدود المساعدة

ثم توالت رسائل القراء .. من كافة انحاء القطر .. ومنهم من يعرض استعداده لكفالة طفل او طفلين . .

واليوم الاحد وانا اكتب هذه الكلمات تلقيت بالبريد خطابا غفلا من كل امضاء وعنوان ومعه ورقة مالية من فئة العشرة الجنيهات ... والخطاب يقول :

(ارجوان تتفضلوا مشكورين بتسليم مبلغ العشرة جنيهات المرفقة لاسرة الخمسة اطفال التى كتبتم عنها فى « بريدى » بمجلة آخر ساعة)

وسوف افعل ..

وسوف اتصل بوالدى الاطفال واعرض عليهم جميع الرسائل التى جاءتنى . . وهم بعد ذلك احرار فى ان يتصلوا بحضرات القراء الذين عرضوا مساعدتهم

واخيرا الحمد لله فلا تزال القلوب الرحيمة كثيرة . . ولا تزال مصر بخير !

الفنانة ثريا سالم ... « دليله »

سكت اذن . . . الى ان ذهب حكم السعديين وخلفهم الوفديون . . . وخرج مئات او الوف الاخوان المسلمين من المعتقلات وردت عليهم حرياتهم ... ولم يعودوا يحاربون أو يدافعون عن كيانهم وظهورهم الى الجدار ..

... وهنا لم أجد باسا فى ان اعلن يومئذ رايى صراحة وهو اننى اعد محاربة المبادىء المتطرفة والمبادىء الهدامة حسنة من حسنات السعديين !

قلتها فى عام ١٩٥٠ .. واعود فاقولها الآن فى عام ١٩٥١

قلتها واكررها لاننى لا اعد القتل والقاء القنابل وسيلة مشروعة من وسائل الاصلاح . او وسيلة يمكن ان تحقق غرضا من اغراض الدين الحنيف !

***

ولقد جاءتنى يومئذ رسائل عديدة بعضها ممضى باسماء صريحة وبعضها غفل من الامضاء .. وفى الرسائل المذكورة اتهامات كثيرة وشنيعة لحكم السعديين ومن بينها التعذيب والكى بالنار وهتك الاعراض ..

وعلقت انا على هذه الرسائل وما فيها من اتهامات وقلت انه يوم يثبت صحتها فاننى ساكون أول من يلعن حكم السعديين ..

والآن ... وقد صدر حكم القضاء فى قضية سيارة الجيب . . ارى واجبا على ان أقول كلمة صريحة

تبين من الحكم المذكور ان المتهمين من جماعة الاخوان المسلمين لاقوا عنتا شديدا وظلما وسوء معاملة وتعذيبا ... وان الحكومة — حكومة السعديين وشركائهم أو حلفائهم الاحرار الدستوريين — قد أساءت الى المتهمين اساءات لا يبررها القانون وانها استخلصت منهم اعترافات بوسائل لا يقرها القانون ...

ولكن الحكم لم يذكر شيئا عن . . هتك الاعراض والكى بالنار !

ومع ذلك فان ما جاء فى حكم القضاء عن حكم السعديين — الدستوريين كاف فى ذاته لان يكون سبة فى جبين الحكم النزيه السليم .

هذه كلمة حق أقولها وان كنت اعرف مقدما انها سوف تغضب السعديين .. ولن ترضى الاخوان المسلمين !

الحفلات المسعورة

تلقيت كلمة بهذا العنوان من الصديق الكريم فضيلة الاستاذ الشيخ محمود ابو العيون ..

وها هو نص الكلمة ...

اما والله لقد أصبحت اخجل من ترداد القول فى الحفلات الماجنة التى يقيمها اولئك السادة المترفون — اصبحت اخجل لهم ، اما لانهم صفقاء لا يحسون للدع النقد ، ولا اقذاع الهجو ، واما لانهم مكابرون مكابرة الطواغيت المردة الذين كلحت وجوههم ، وجمدت نفوسهم ، وكلا الامرين ينزل باقدارهم ، ويحط من شانهم واعزازهم

اطلعت واطلع الناس فى عدد آخر ساعة الفائت على وصف ما يسمونها حفلة « الاسرة البيضاء » فماذا رأوا ؟ رأوا بعض سراة القوم واتريائهم من الجنسين فى اوضاع مفضوحة ، واباحية مكشوفة ، وتبذل رخيص ، مما تنبو عنه القابهم الضخمة ، وعناوينهم الملتمعة

يا سادتى المترفين ، ما للذتكم فى الاعلان عن هذه الفضائح والمناقص فيكم وهل تقيمون الحجة بذلك على انكم الادنون من الخنافيس والخفافيش ، وهل قيم الناس فيما يكشفون عن سوءاتهم ومعراتهم ، أم هل تبدلت المعايير وموازين الحياة الفاضلة فى الناس والا فما بال سادتنا المترفين أصبحوا يتنافسون مسعورين فى اقامة المقاصف والمراقص والمآثم الى كل هوى وضلالة ؟

واها ثم واها لهذه الامة المسكينة ، هل اذن الله لها بالفناء ؟ اللهم غفرا

فرقة المسرح المصرى الحديث

اعترف اننى لم اشهد التمثيل المصرى منذ نحو عشرين عاما .. ما عدا مرات قليلة ذهبت فيها لمشاهدة تمثيل صديقى المرحوم نجيب الريحانى ..

ثم شاء الله ان اذهب فى الاسبوع الماضى الى دار الاوبرا واشاهد فرقة المسرح المصرى الحديث . واعترف — ويسرنى ان اعترف — ان صديقى الاستاذ زكى طليمات قد استطاع ان يخلق جديدا .. وان يقدم للمسرح المصرى شيئا جديدا

امضيت ساعتين وانا ابتسم .. اعجابا بما ارى .. وكنت اذا ضحكت ضحكت من كل قلبى .

هؤلاء الممثلات الشابات ... وهؤلاء الممثلون الشبان !.. فيهن وفيهم شيء جديد ! لون جديد . وفن جديد ..

كل منهن ومنهم تقمص شخصية دوره .. بلا جهد ولا تكلف . الحركات طبيعية والاداء طبيعى ..

وخير من هذا كله روح التضامن او روح « الجماعة » بين افراد الفرقة أثناء وجودهم على المسرح .. فلم يحاول احدهم ان يكسب المشهد لنفسه على حساب اخوانه . . او ينتزع تصفيق الجمهور لنفسه على حساب اخوانه حتى ولو ضحى بسلامة الموقف وغرض المؤلف .. وهو الامر المؤسف او المرض المؤسف الذى كان يشكو منه المسرح المصرى القديم ..

كان مبدأ ممثلى وممثلات مسرحنا القديم .. انا قبل كل احد !..

واما شعار هذه الفرقة الناشئة فقد كان كما لمسته .. نحن معا !

ولقد تحدثت الى الاستاذ طليمات مدير الفرقة فى أغراض فرقته فقال : ان الفرقة لا تسف الى الجمهور وانما تحاول ان ترفعه اليها ... وترفض ان تكون مطية يسوقها الجمهور او اداة تتملق شهوات الجمهور الرخيصة !

وهذه ولا شك مهمة شاقة . ولكن النجاح مضمون اذا تذرعت الفرقة والقائمون بالامر فيها بالصبر والحزم وادركوا منذ الساعة أن الطريق أمامهم طويل !

ومن كل قلبى اتمنى لهذه الفرقة كل النجاح وكل التوفيق

محمد التابعى

(يسافر رفعة النحاس باشا الى اوربا هذا الصيف)

صلاح الدين: لا بد اننا نسلك مع موريسون سياسة جديد
النحاس باشا : مضبوط : سياسة جديدة وكرافته جديدة وبدلة جديدة وعلشان كده ح اسافر اشتريهم من محل سولكا فى باريس



تريجفي لي بك !

فغى المستر تريجفي لي السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة ستين ساعة في القاهرة ... وقال تريجفي لي :

– كان مقررا ان لا ابقى أكثر من اربعين ساعة ولكن البرنامج الذى كان مقررا ان انفذه في مصر جعل من المستحيل على ان اغادرها في الموعد المقرر . ولقد ترفقوا بي فابلغوني ان المدة التي ساقضيها ستطول بالتقسيط .. قالوا اولا انها ستطول عشر ساعات وقلت : ليكن ، وعادوا بعدها يقولون : وعشر ساعات اخرى ، وقلت لا مفر !

وقد حدث ان كان مقررا ان يبدأ السكرتير العام للامم المتحدة زيارته للمركز الاجتماعي في سنديون في الساعة التاسعة صباحا ولكن البرقيات الواردة عليه من ليك سكسيس جعلته يلزم غرفته في سميراميس حتى الساعة الحادية عشرة

وكان تريجفي لي مرحا طول اقامته في القاهرة وقد حدث ان كان الاستاذ صالح محمود الذى انتدب لمرافقته يتحدث معه في غرفته ثم اتجه الاستاذ صالح محمود الى باب الغرفة الجانبي الذى يؤدى الى غرفة مسز لي قرينة السكرتير العام وفجأة صاح مستر لي :

– هوه ... الى اين انت ذاهب ان زوجتي في الداخل تخلع ملابسها ولا اظن انه يهمها ان تعرض مفاتنها على احد !

وقال مستر لي في المركز الاجتماعي في سنديون وهو يرى الفلاحين يتدربون على حمل الاثقال :

– لقد كنت فيما مضى بطلا من ابطال رفع الاثقال ... ولكن ...

واشار الى بطنه:

– لم يكن لي كل هذا الكرش !

وقالت احدى فلاحات مركز سنديون لتريجفي لي :

– ربنا يخليك يا سعادة البيه

وترجم وزير الشئون عبارتها للسكرتير العام للامم المتحدة وابتسم لي وقال :

– اذن فقد اخذت رتبة « بك » !

وكان الشيء الوحيد الذى يخشاه تريجفي لي هو المؤتمر الصحفي الذى سيواجه فيه صحافة مصر، والسبب هو ان تريجفي لي فهم انه متهم بالتشيع لاسرائيل ولهذا كان يبدو مضطربا طوال وقت الاجتماع وكان يقول انه لا يريد ان يساق الى شيء قد يغضب العرب الذين يزور بلادهم ، او اسرائيل التي سيمر عليها بعد ايام

ولذلك قال تريجفي لي في بداية مؤتمره الصحفي موجها كلامه لاكثر من خمسين صحفيا :

– انى على استعداد لان اضع نفسي تحت تصرفكم بشرط واحد هو ان تتبعوا هنا نفس القواعد التي جرى عليها العمل في المؤتمرات الصحفية الرسمية في ليك سكسيس

واول هذه القواعد هي ان لكل صحفي سؤالا واحدا فقط ، وعليه قبل ان يوجه سؤاله ان يذكر اسمه واسم الجريدة التي يمثلها

وثانية هذه القواعد هي ان الرد الذى يقوله تريجفي لي يجب ان يقبل كما هو بمعنى ان لا يطلب سائله تعقيبا عليه ، وليس لسائله ايضا حق الرد او التعقيب

وثالثة القواعد ان لا يخرج واحد من الصحفيين من غرفة الاجتماع اثناء المؤتمر الذى لا تزيد مدته على ساعة ...

واحمر وجه المستر لي ثلاث مرات اثناء المؤتمر ...

احمر وجهه لما سئل عما اذا كان صحيحا انه مشايع لاسرائيل

واحمر وجهه لما سئل عن عدد الموظفين اليهود في هيئة الامم

واحمر وجهه لما سئل هل لهؤلاء الموظفين تاثير في اتجاهات الهيئة ؟

وكانت اجابات السكرتير العام لهيئة الامم المتحدة على جميع الاسئلة التي وجهت اليه اجابات عائمة ... بعيدة دائما عن صميم الموضوعات التي تتجه اليها الاسئلة

ومرة واحدة دخل تريجفي لي في التفصيلات اثناء رده على سؤال بشان الاوضاع في الجزائر ...

واخطأ لي في اجابته ، وكان الى جانبه مستشاره الصحفي وايلدر فوت الذى بادر فكتب له مذكرة صغيرة بالاجابة الصحيحة ...

وامسك «لي» بورقة وايلدر فوت ونظر اليها ثم قال :

– لكى تكون اجابتي واضحة احب ان اقرر « كذا .. وكذا » نفس الجمل التي كتبها له وايلدر فوت !



تريجفي لي يشاهد اشغال الفلاحات المصريات .

تريجفي لي على عتبة بيت فلاح .. و « الحريم » يغسلن الملابس .



تريجفي لي يوقع باسمه في دفتر المركز الاجتماعي بسنديون

شيكولاته لهيئة الامم ...

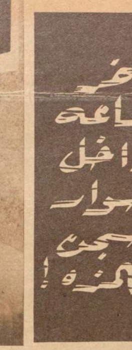


سكرتير هيئة الامم ووزير الشئون . الرقص البلدى ترحيبا بهما !



تريجفي لي يداعب طفلا حديث الولادة في مركز لرعاية الطفل .

آخر ساعة داخل أسوار سجن المزه!



احد ممرات سجن المزه الخارجية ، وقد احاطت به الاسوار والاسلاك الشائكة ويرى فى اقصى اليسار احد اكشاك المراقبة

استطاعت «آخر ساعة» هذا الاسبوع أن تحقق نصرا جديدا ، وان تقتحم أبواب سجن المزه العسكرى ، وأن تسجل عدستها ما يجول فى جوانب هذا السجن.

واستطاعت ايضا ان تتحدث الى معالى احمد الشراباتى وزير الدفاع السابق ، ونشات شيخ الارض المتهم الذى احدث اعتقاله شبه ازمة بين سوريا والمملكه السعوديه ، وحسين توفيق ، المتهم الاول فى قضيه محاولة اغتيال العقيد اديب الشيشكلى ، وعبد القادر عامر ، وبهجت الغلبى .. وغيرهم ...

دمشق ـ محمد البيلى :

قال لى المقدم محمود شترا رئيس المكتب الثانى بوزارة الدفاع السورية ... وهو يشير الى ذلك البناء الاصفر الباهت الذى يرقد فوق قمة احد التلال المتناثرة خارج دمشق :

– هذا هو سجن المزه ...

ثم ابتسم وقال :

– انه جميل كما ترى ...

وابتسم مرة اخرى واستطرد :

– كم أتمنى ان اعيش فيه .. ما رايكم؟

وارتعدت ... وقلت :

– اشكرك انى سعيد جدا خارج اسوار المزه !!

وفى الداخل .. كانت شمس دمشق الدافئة ... تغمر كل شىء .. الحديقة الجميلة التى زرعت بعناية ، والمسجونون المرحون الذين يغدون ويروحون فى ملابسهم المنزلية .

وفى الحديقة .. التقيت بعبد القادر عامر المتهم الذى حكمت عليه المحكمة بالاعدام لتآمره على حياة العقيد الشيشكلى .. وكان مرحا لا تغادر الابتسامة شفتيه ... وكان يسير الى جواره حسين توفيق المتهم الاول فى هذه القضية ..

وما كاد عبد القادر يلمحنى حتى قال :

– ما هى اخبار القاهرة .. والمعاهدة ... الى أى حد وصلت ... وهل ستقبلون التحالف مع الانجليز ؟.. وهل ستمر المعاهدة بدون ضجة ؟!!

وعشرات من الاسئلة الحائرة .. وصمت عبد القادر لحظة فقلت له :

– متى سنراك فى القاهرة ؟

فضحك وقال :

● اعوذ بالله ...

والتفت المقدم محمود شترا الى حسين توفيق وقال له :

– لماذا لا تتكلم ؟

● ماذا أقول ...

– كيف حال سجائرك ؟

فضحك وقال :

● من اردا الاصناف ...

فضحك رئيس قلم المخابرات ... وقدم الى حسين توفيق سيجارة فاخرة وقلت لحسين توفيق :

– ما رأيك فى مسالة تسليمك الى مصر؟

فصمت ثم قال :

● يعنى يروح من سجن لسجن ...

فقلت له :

– ان الصحافة العربية مهتمه بك ..

فضحك وقال :

● هو فيه مصيبة أكبر من كده ..

– ما رأيك فى حكم الاعدام ...

● ماذا اقول لك ... على كل حال لقد كان حكما قاسيا .. ان القانون السورى لا يحكم بالاعدام على المتهمين فى القضايا السياسيه ، ولا أدرى علام استند النائب العام فى الحكم على بالاعدام !

– برغم الاعتراف ؟

● ان ظروف القضية معروفة واعتقد انها لاتبيح مثل هذا الحكم

– ما الذى ترجوه بعد الحكم ؟

● ليس هناك امل للرجال ...

– ما رأيك فى الشيشكلى ؟

● كان لى راى فيه ... فلقد اقدمت على هذا العمل على مبدأ خاطىء ... كانت كل معلوماتى من مصدر واحد .. وكنت أثق فى هذا المصدر ... ثقة مطلقه ... وهذا ماجعلنى أقدم على عمل ... واثناء التحقيق ظهرت لى اشياء كثيرة كنت اجهلها فتغير رايى الاول .

ولكن الامر الذى اسر عليه ... هو انى اقدمت على هذا العمل وانا مقتنع .. ولو لم اكن مقتنعا تمام الاقتناع لما اقدمت عليه

– كيف حال ابنك ؟

● الحمد لله ...

– ما هو اسمه ...

● عبد الرؤوف ..

– ولماذا اخترت له هذا الاسم ...

● لهذا الاسم قصه ... فقد كان لى صديق عزيز فى مصر اسمه عبدالرؤوف وكان ضابطا فى الجيش المصرى ، وكان شهما وقد ساعدنى فى الهرب من مصر .. ولكنه مات شهيدا فى حرب فلسطين .. فلم اجد اجمل من اسمه لأطلقه على ابنى

وسكت حسين توفيق ثم أردف :

– انك تستدرجنى فى الكلام عن نفسى ... حدثنى عن مصر ... لقد بدات احن اليها !!

وتحدثنا طويلا عن مصر .. ولمحت الدموع تتألق فى عينى الشاب الذى وضع راسه على يديه فى أكثر من قضية من قضايا الاغتيالات فى العالم العربى ... وقال لى المقدم شترا ..

– انك لم تر الباقين .. والوقت ضيق ..

وقابلت معالى احمد الشرباتى وزير الدفاع السورى فى عهد فخامة شكرى القوتلى .. وكان معاليه يقرأ فى احدى المجلات .. وكان ينفث سيجارته فى عصبية ظاهرة ...

قلت له :

– ما رأيك فى القضية ؟..

فقال :

● ان الجيش جيشنا وهو بالنسبة لى اما اخ كبير او اخ صغير .. وانا فى وضع لااستطيع معه أن احكى عن شىء ..

– وما رأيك فى القضاء السورى؟

● هناك مثل سورى يقول . احنا نغسل اوانينا الوسخة بين بعضينا ، وأنا أعتبر نفسى من الجيش ، واعنى بذلك ، أننى أسست العدلية العسكرية ، وأردت أن يكون أساسها صالحا ولست أدرى ، هل وفقت أو لم أوفق ..



نشات شيخ الارض ، الشاب المرح الطروب

غرفة حرس السجن

مندوب «آخرساعة» يتحدث الى عبدالقادرعامر وحسين توفيق عن حكم الاعدام عليهما



الخبز الابيض الذى لايجده سكان دمشق

حسين توفيق يكتب كلمة الى آخر ساعة



سجن المزه ... يقع فوق رابية عالية تشرف على دمشق كلها



أحد الممرات الداخلية انه مثال للنظافة وهندسة البناء الحديثة ..



بهو أنيق مملوء بلوحات فنية رائعة وهنا يغتسل المسجونون

رباط عنق لرئيس قلم المخابرات السورى

ثم التفت الى المقدم شترا وقال :

● انى اعيش فى معزل عن العالم ، واريد أن أكون على اتصال دائم به ...

– امرك ...

● اريد راديو يا مقدم شترا ...

– هذا ضد قوانين السجن ...

● لقد كان عند سامى الحناوى راديو

– لقد كان سامى الحناوى زعيما للانقلاب .. سيدى !!

واردنا ان نلتقط لمعالى الشراباتى صورة ... فضحك وقال :

– انا لا احب الصور ... الاترى ... انى لست فوتوجنيك !!

ودخل علينا شاب مرح .. وقدم الينا بعض الحلوى .. والبسكويت .. وهو يقول:

– تفضلوا ....

ووقف الشاب يتابع الحديث . وعلى شفتيه ابتسامة مرحه !

* *

وفى الغرفة التالية قابلت بهجت العليى .. وكان يحلق . ونهض الشاب .. محتجا .. وكان الصابون مازال يغطى ذقنه . وقال :

– انى أحتج .. ان نصف ذقنى مازال بدون حلاقة ..

ومال على بهجت يدافع عن جمعية الكتائب الفدائية فقال :

– انها جمعية قانونية .. ومبادئها مستمدة من ميثاق الجامعة العربية ..

ودخل الشاب المرح الغامض للمرة الثانية .. قدم نفس علبة الحلوى والبسكويت .. وقال:

– والله .. يجب أن تتناولوا شيئا منها !

وعدنا جميعا الى الحديقة .. كانت الشمس مازالت تغمر كل شيء .. الزهور .. والاشجار الباسقة .. وكانت توزع أشعتها بالعدل والقسطاس بين ثلاث فئات من الناس :

هؤلاء الذين فقدوا حريتهم .

وهؤلاء الذين زجوا بهم الى السجن ..

وهؤلاء الذين يحتفظون بهم بين جدران السجن !

ومال على أذنى المقدم شترا يقول :

– الا ترى أن الحياة هنا جميلة ... لقد عمل لكل شيء حسابه ... ان كمية الهواء فى الزنزانات المنفردة ... تكفى الانسان الذى يعيش فيها وتضمن له هدوء البال ... والطعام ما اجمله ...

ثم قدم الى رغيفا من الخبز وقال :

– الا ترى ... انه من الحنطة برغم قحط المحصول ...

ثم فتح قلب الرغيف وقال :

– هل رايت مثل بياض هذا الخبز . وقلت صادقا : ابدا !!

وقبل أن نغادر سجن المزه .. تقدم نفس الشاب الغامض ... بنفس علبة الحلوى .. والبسكويت الفاخر ... وكان الشاب المرح الغامض يخفى شيئا وراء ظهره .. .

وعندما أغلقت الابواب الحديدية وراءنا .. امتدت يد الشاب الغامض ... بثلاثة أظرف

وفى الطريق الى دمشق ..

فتح المقدم شترا الخطاب الاول :

– كان خطابا للتطوع فى الجيش السورى فى الخطوط الامامية من بهجت العلبى ..

وفتح المقدم الخطاب الثانى :

وكان خطابا من سجين آخر محكوم عليه فى نفس القضية للتطوع أيضا ...

وفتح المقدم الخطاب الثالث . وفى داخل الخطاب ... كانت المفاجأة الكبرى .. رباط عنق حريرى .. من الشاب المرح الغامض ..

وابتسم المقدم ... وكتب على الظرف :

– أشكرك سأقبلها عندما تخرج من السجن ..

والتفت الى المقدم وقلت :

– من يكون هذا الشاب المرح الغامض ..

فضحك وقال :

– انه نشأت شيخ الارض !

نص اعتراف حسين توفيق بخط يده

السلك السياسى على خشبة المسرح!

قدمت جماعة من الهواة مسرحية « جورج ومارجريت » على مسرح مدرسة الليسيه لصالح احدى الجمعيات الخيرية .. و « جورج مرجريت » كتبها المؤلف الانجليزى «جيرالد سافوى» ومثلت بنجاح فى لندن ، ثم صادفت نجاحا آخر فى باريس حيث عرضت مدى سنتين كاملتين .. ولم يكن الحاضرون يتصورون ان هؤلاء الهواة سوف يقدمون لهم شيئا يستحق الاعجاب .. بل جاءوا جميعا وليس فى نيتهم الا ان يصفقوا تشجيعا للجمعية الخيرية وأهدافها ..

لكنهم فوجئوا بتمثيل قوى .. من هواة هم الطبقة الارستقراطية من الهيئات السياسية الاجنبية فى القاهرة ..

الخادمه تقول انها من اسرة تعمل فى قصور اللوردات

الملحق الشاب يسيل دموع فرانكى

لم يظهر جورج ومرجريت على خشبة المسرح .. بينما كان جميع المتفرجين ينتظرون ظهورهما فى كل لحظة .. وهما شخصيتان حقيقيتان .. تقرران فى كل مرة زيارة عائلة سميث ، ثم تعتذران فى كل مرة وترجئان الزيارة الى الغد .. وهكذا عاش المتفرجون فى هذا الجو على أمل رؤيتهما ولو فى نهاية الرواية .. لكنهما لم يظهرا قط

اما اسرة المستر سميث ، التى كانت تنتظر زيارة جورج ومرجريت ، فهى اسرة انجليزية بالمعنى الصحيح .. مكونة من خمسة اشخاص .. ومدبرة البيت .. ثم ملحق شاب

ورب الاسرة – مالكولم سميث – رجل مسن يمضى وقته فى حل الكلمات المتقاطعة ومسابقات المجلات والجرائد .. انه يفعل ذلك ليبتعد عن الجو الذى يحيط به فى منزل أسرته العجيبة .. ويتحين الفرصة ليلقى كلمة كان قد قراها فى مسابقة ، او كلمتين .. فتقع الكلمات فى المكان المناسب وتثير الضحك .. وهو دائما مشغول بالقراءة .. بينما زوجته تحدثه وهو يجيبها دون التفات .. « نعم ياحبيبتى » ولا يكلف نفسه ابدا عناء النظر اليها .. كان فلسفته تقول : لكل مسألة حل فى النهاية ..

ومسز سميث شخصية لرثارة بعكس زوجها .. لا تتوقف عن الحركة والسير والكلام .. وتخرج عن موضوع حديثها دون سابق انذار لتتحدث فى موضوع آخر ، لا يمت للاول بصلة .. وهى تظن انها صاحبة الكلمة الاولى فى المنزل العجيب .. وان اى قرار يتخذ ليس له اية اهمية ، ما دام لم يصدر عنها ..

والابن الاكبر كلود سميث .. شاب طيب مخلص لعمله .. ولمدبرة البيت الجميلة .. يطوى فى قرارة نفسه امرا ، واخيرا يعتزم البت فيه فيصمم على الزواج من مدبرة البيت جلاديس ..

والابنة فرانكى سميث .. انها عينة اخرى من تلك العائلة .. فتاة لعوب .. صريحة الى ابعد حدود الصراحة .. تقول كل مايدور فى راسها الصغير .. ومايدور فى راسها ليس كثيرا ،



الابن الاكبر كلود سميث وقع فى غرام مدبرة البيت

اسرة مستر سميث .. الام لا توافق على زواج ابنها بالخادمة



حصالة الفرقة

قطعت فرقة المسرح المصرى الحديث المكونة من خريجى المعهد العالى لفن التمثيل مواسمها الاولى فى هذا العام بنجاح بين دار الاوبرا الملكية ومسرح حديقة الازبكية

وقد قدمت فى خلال عامها الاول سبع روايات من الادب المسرحى العالى ، كان من بينها رواية عربية للاستاذ محمود تيمور بك وروايتان لمؤلف انجليزى لم يشهد له الجمهور المصرى شيئا من قبل وهو ج. ب. برستلى ، وثلاث روايات لموليير اما الرواية السابعه فهى للكاتب الروسى تشيكوف

اختفاء الملقن

وقد لوحظ ان الفرقة تخلصت طوال موسمها الاول من « كمبوشه الملقن » حتى يعتاد نجومها الجدد ؛ وهم فى مطلع حياتهم الفنية ، ان يعيشوا فى ادوارهم ويحيوها حياة كاملة على خشبه المسرح دون الاعتماد على الملقن

الادب الرفيع يجنى على الممثلين

كما لوحظ ان الفرقة لم تحد عن اداء رسالتها فى تقديم الادب العالى من الوان المسرحية العربية والعالمية ، بالرغم من ضآلة الاعانه المرصودة لها ، فقد رصدت وزارة الشئون الاجتماعية لهذا الغرض مبلغ خمسة آلاف جنيه ، ثم طلبت من الفرقة ان تقدم بهذا المبلغ المحدود روائع المسرح العالمى فى خلال الستة الاشهر الاولى من قيامها ، مما اوقعها فى ورطة وجعلها فى حيرة من امرها ، ولهذا لجات الى انقاص جنيه من مرتب كل عضو من اعضائها ، كما انقص مديرها مبلغ ١٨ جنيها من مرتبه فى الوقت الذى ارتفعت فيه تكاليف المعيشه ولكن الفرقه بالرغم من ذلك لم تياس فظلت تكافح حتى جاءت بربح قدره ٢٢٥٠ جنيها ، استطاعت به ان تعيد مرتبات اعضائها الى سابق عهدها

ولا يزيد مرتب عضو الفرقة على خمسة عشر جنيها فى الشهر ويشمل ايضا علاوة الغلاء ، وهو مبلغ يقرب من مرتب موظف الدرجة السادسة ، على اعتبار ان شهادة دبلوم معهد التمثيل ، لا تقل عن شهادات اى معهد عال آخر

الرواية العامية

ولاشك ان الروايات التى قدمتها الفرقة فى خلال موسمها الاول كانت من النوع الدسم ، الذى يتطلب معدة قويه من الجمهور لاستساغته وهضمه مما جعل البعض يظن ان الجمهور لايمكن ان يقبل عليها ، ولكن الواقع اثبت غير ذلك ، عندما نالت الفرقة بعض النجاح فيما قدمته من الوان تلك المسرحيات

وقد قال الاستاذ زكى طليمات :



زكى طليمات فى دور الحجاج

زهرة العلا اصغر الممثلات مع سعيد ابو بكر



الابن الاصغر .. يسخر من عائلته .. ويحاول ان [illegible]

الأم تتحدث .. والاب يحاول ان يفك رموز الكلمات المتقاطعة

الأسرة توافق على زواج ابنتهم بالملحن

الابنة فرانكي .. تغازل الملحن الشاب





وشعارها في الحياة : فلتسقط العذرية بعد سن الثمانى عشرة ..

وفرانكي بلغت من العمر اثنين وعشرين عاما . . فهى لذلك تبحث بكل قواها عن الزوج المثالى ..

وهكذا تستقبل الأسرة عضوا جديدا ، هو الملحن الشاب الذى لا يقاوم اى اغراء .. ولولا هذا الشاب لكانت فرانكي قبلت الزواج من ساعى البريد او بائع اللبن .. وكان الوالد يقول عنها فى كل مناسبة : انها فتاة صغيرة طاهرة !

والابن الثالث للعائلة وادلى سميث .. شخصية عجيبة .. وضعها المؤلف ليسخر بها من كافة افراد العائلة وليثيرهم جميعا

ولم تكن الضحية غير مديرة البيت والملحن الشاب .. وهما شخصيتان غريبتان وقعتا فريسة اولاد المستر سميث

وتبدأ الحياة تدب فى نهاية الفصل الثانى عند ما تقف الام فى وجه ابنها الاكبر ، وتمنعه من الزواج .. ثم يأتى الملحن ببساطته المعهودة ، وعن غير قصد ، فيثير دموع فرانكي وتعيش العائلة فى هذا الجو الملبد ، حتى الفصل الثالث الذى ينتهى بزواج فرانكي من رجلها الملحن المسكين .. ثم تفاجأ ثانيا بموقف جلاديس مديرة البيت .. حين تواجه الأم بقولها : ان اسرتها لن تقبل هذا الزواج لأن جميع افراد عائلتها كانوا يعملون عند اسر لوردات ودوقات ، وهى الوحيدة التى تعمل عند اسرة المستر سميث فقط بدون اى لقب .. وهى تخجل ان تظهر امام عائلتها وبصحبتها هذا الابن ..

وتشعر الأم بأنها جرحت فى كبريائها .. وتصمم على ان تقبل مديرة البيت زوجة لابنها .. فتقف وتأخذها بين ذراعيها

وهكذا ينزل الستار .. بعد ان يتم زواجان .. بينما جورج ومرجريت لم يأتيا بعد لزيارة اسرة المستر سميث

اما شخصيات الرواية التى قامت بالتمثيل خير قيام ، فكانوا بعض رجال وسيدات السلك السياسى الاجنبى فى مصر ، فقد قامت بدور فرانكي ، الكونتيس دى لابار ، وهى زوجة احد رجال مجلس ادارة البنك البلجيكى .. وقام بدور الأب مسيو ايتيل ، وهو مدير عام شركة الهواء السائل .. وقام بدور الابن الاكبر شارل ماسيه ، وهو المستشار التجارى فى المفوضية السويسرية ، وقام بدور الملحن جريجوار سان مارى ، الملحق الاقتصادى فى السفارة الفرنسية ..

اما المخرج فهى مدام بونفوازان ، زوجة مدير عام البنك البلجيكى فى القاهرة

ان الفرقة ستلاحظ ذلك فى موسمها القادم ، وليس معنى الرواية «العامية» فى رأيى هى تلك التى تكتب « باللهجة العامية » وانما هى التى يكون موضوعها تافها وتكون طريقة معالجتها هزيلة ، لان الاسلوب يعتبر من الحواشى وليس من الجوهر ، فالاسفاف انما يكون فى الفكرة والرأى وليس فى الاسلوب والكلام

فرقة ((التحويش)) والادخار

وقد اتسمت فرقة المسرح المصرى الحديث بسمة الاخوة والتعاون ، فهى فى مجموعها تكون أسرة واحدة فى رعاية «بابا زكى» الذى يعاملهم جميعا كابنائه وبناته ، حتى انه اخذ يشجعهم اخيرا على التوفير والاقتصاد ، كما يفعل الأب مع ابنائه فاهدى لكل منهم «حصالة» من الصفيح لكى يودع فيها كل ما يزيد على حاجته من العملة الفضية ذات القروش الخمسة او العشرة كما اهدى الى سعيد ابو بكر «بخيل» الفرقة «حصالة» من نوع حديث عبارة عن صفيحة من صفائح الماء ..

واصغر بنات بابا زكى فى تلك الفرقة هى الآنسة زهرة العلا بكير واكبر ابنائه هو الاستاذ عبد الرحيم الزرقانى « مساعد المخرج » اما اجملهم فهو الاستاذ سعيد ابو بكر بلا نزاع !



فوزية مصطفى





عبد الغنى قمر — سميحه ايوب





انشراح الالفى — محمد السبع



صلاح سرحان — سناء جميل



المدير العام للانشاء والتعمير بالمملكة العربية السعودية يحدثنا عن

سعادة الشيخ محمد عوض بن لادن المدير العام للانشاء والتعمير

وصل الى مصر فى الاسبوع الماضى **سعادة الشيخ محمد عوض بن لادن** المدير العام للانشاء والتعمير **بالمملكة العربية السعودية** وقد راينا لهذه المناسبة ان يحدثنا عن مسألة اصلاح **الحرم النبوى الشريف** بعد الضجة الكبرى التى قامت حول هذا الموضوع الخطير ..



مسجد سيدنا على بالمدينة المنورة وترى السيارات الكبيرة ومعها الالات الرافعة التى ترافق القوافل مع مهندسين اخصائيين

قال سعادته :

— ليس لدى ما اقوله .. اننى هنا موفد من قبل **مولاى صاحب الجلالة الملك عبدالعزيز آل سعود** فى انتظار تقرير البعثة الفنية النهائى وقد عادت الى مصر بعد ان درست مشروع اصلاح **الحرم النبوى الشريف فى المدينة** وهى فى سبيل الفراغ من اعداد ذلك التقرير ..

كان هذا هو رد **الشيخ محمد بن لادن** وقد أصر طويلا على الا يتحدث فى التفصيلات الخاصة بالمشروع ..

ولكن بعد الحاح طويل عليه فى ان يتحدث بما يطمئن المسلمين فى مشارق الارض ومغاربها عن اصلاح **الحرم النبوى الشريف** قال:

— اننا لم نضيع لحظة واحدة اذ بمجرد ان قيل ان الحرم النبوى الشريف فى حاجة الى الاصلاح امرنى جلالة مولاى **الملك عبدالعزيز آل سعود** بان ابدا فورا فى تعبئة جميع المواد والآلات اللازمة للمشروع مهما كلف من نفقات وان تكون هذه النفقات بالغة مابلغت على نفقة جلالته الخاصة

وتنفيذا لأمر جلالته الكريم بادرنا بارسال القوافل من

الباب المجيدى للحرم الشريف وامامه القوافل تفرغ حمولتها

إصلاح الحرم النبوى الشريف

السيارات حمولة ٢٥ طنا و ١٠ اطنان محملة بالآلات والمواد من حديد واخشاب واسمنت حتى امتلأت المخازن بالحرم الشريف بهذه المعدات

وما زالت القوافل تواصل التموين ليلا ونهارا استعدادا للبدء فى العمل

وهانذا اعد الساعات لا بل الدقائق فى انتظار تسلم تقرير البعثة الفنية المصرية لكى نبدا فورا فى العمل



↑ سيارات حمولة ٢٥ طنا تعمل فى نقل المواد للحرم الشريف



الشيخ عبد الوهاب ابراهيم الفقيه المرافق لسعادة الشيخ محمد بن لادن

↓ القوافل . . تعمل ليلا ونهارا فى نقل المواد اللازمة لاصلاح الحرم النبوى الشريف



آداب السلوك في اسرائيل !

• جورج ميكس ، كاتب مجرى الاصل استقر فى انجلترا منذ سنة ١٩٣٨ ، وكتب بالانجليزية عدة مؤلفات تمتاز بالاسلوب السهل الفكه ، والنقدات التى تدل على قوة الملاحظة ، ودقة النظرة ورحابتها . فقد تناول الانجليز والامريكان فى مؤلفاته بالدعابة ، فلما هم اخيرا بزيارة « اسرائيل » ،حذره الكثير ، من محاولة السخر منهم واستخدام طريقته ، عند الكتابة عنهم ، لأنهم حديثو عهد ، وسريعو الاستفزاز ، فكانت اجابته انه لم يقصد ، فى كل ما كتب الى ان يضحك من احد .. » انه وصف الانجليز والامريكان كما شاهدهم ، فاذا تراءوا للناس مضحكين ، فليس الذنب ذنبه بالتاكيد » . لقد اوردنا هنا طرفا من كتاباته ، كى يلم القراء باسلوبه ومنحاه وفكرته ، من كتابيه الآخرين : « الحكمة للغير » و « أرض الميعاد » ، والاخير كتبه عقب زيارته لاسرائيل

الكاتب المجهول

١ – كيف تكون بخيلا ؟

الناس ازاء المال احد رجلين : بخيل يرغب فى الحصول عليه ، طلبا للأمن ، ومبذر يرغب فى انفاقه ، طلبا للمتعة . بيد ان البخيل يبدو اسلم منطقا .. لان الأمن قد يبعث المتعة ، ولكن المتعة لن تكفل الامن .

انني لم ار بخيلا استطاع ان ينفق فى شيخوخته ماجمعه فى شبابه ، انه يتركه للغير .. فان كل بخيل يظل عزبا لايتزوج حتى لاينفق على ابنة رجل غريب .

اذا رغبت يوما فى ان تكون بخيلا ، فانه ينبغى ان لاتنسى قاعدة بسيطة ، هى ان البخيل لن يقنع بمال مهما كثر ولايرضى ان يفرط فى مليم واحد .. واني لافسر هذه القاعدة ، بقصة ارويها عن الواقع ، من تاريخ احداعاظم البخلاء .

باع احد كبار الأثرياء منزلا من أملاكه الضخمة التى تبلغ ٢٢ عقارا ، وكان يقوم بتحرير عقد البيع النهائى ، محام كنت اعمل عنده ، ولاحظت انهم نقدوا الرجل العجوز خمسين الف جنيه عدا ، اذ كان استعمال الشيكات نادرا فى بودابست : فظهر على المنضدة جبل من المال ، اخذ الرجل فى عده اربع مرات .. ثم اخرج من حقيبة قذرة عتيقة ، المستندات الخاصة بالمنزل ، وبوليصة التأمين ، وعقود المستاجرين .. وكانت لفة ضخمة من الاوراق تربطها حلقة من المطاط ، وبعد قليل من التأمل نزع الحلقة ، وسلم الاوراق للمشترى ، الذى اتم فحصها فى عناية ودقة ، ثم التفت الى البائع وقال له عرضا : « هل تسمح باعطائى حلقة المطاط ايضا ؟ » فتوقف الرجل العجوز ، والقى نظرة على الخمسين الف جنيه ثم اجاب ؟ .. حلقة المطاط .. بالطبع .. ان ثمنها ثلاثة مليمات ! »

الجدل

يؤكد كثير من الناس ان الجدل ، والشجار هما بهار الحياة ، وبخاصة ، الحياة الزوجية السعيدة .

واني لاعترف بانه ليس لى ميل الى الشجار ، وطالما شكت اختى من طبيعتى الهادئة التى تصعب اثارتها ، ولاحظ والدى انى اسير وفق تكتيكات « وزارة الخارجية البريطانية » ، اعنى انه اذا اشتد معى لسبب من الاسباب ، وافقته على المبدا ، واعتذرت اذا لزم الامر ، ثم سرت على المنهج الذى التزمته قبلا ، فاذا حاسبنى على ذلك ، مذكرا اياى باننا قد اتفقنا على مبادىء معينة ، كانت لدى حجة قاطعة حاضرة ، ادلل بها على ان هذا الشىء نفسه ، ليس هو الشىء نفسه اطلاقا .

لقد درست فن الحوار ، وفن الشجار حتى انني استطيع ان اقدم بضع نصائح مفيدة :

(١) حذار من الحقائق – اذا منيت بنقاش حاد حول حفلة عيد ميلاد (بتى) وهل هى فى آخر ديسمبر او فى اول يناير ، او ان مؤلف «سيرانو دى برجراك» هو « راسين » او « فولتير » – فلا ترجع الى اليوميات او المذكرات ، او الموسوعات حتى ولا (بتى) نفسها ، لان هذه الخطوات ليست من الانصاف فى شىء اذ انها تقتل المناقشة الحادة فى مهدها ، وتجرد خصمك من كل اجابة معقولة .

(٢) اشر الى ذوى السلطان بدلا من ذلك : « خذها منى ايها الشاب .. فاني سمعتها شخصيا من « بيكلز » او « بيفن .. » .

(٣) كن شخصيا .. واعز معظم الدوافع الى خصمك فاذا اقترح شخص تأميم شركة ما ، وانت لاتوافق على هذا المقترح .. فقل له : «هذه طريقة منحطة لكى تنقذ بها ثروة أمك .. » حتى ولو لم تكن له أم ، او كانت ولكن ليس لها ثروة .

قليل من الطين يلصق ... هذه قاعدة عامة فى الحياة : اذا لمست الطين لابسا قفازا ، فان الطين لايتلوث من القفاز ، ولكن القفاز دائما هو الذى يتلوث من الطين .

٢ – اكتشفت اسرائيل

لم اكن اعلم شيئا عن الشرق الاوسط بوجه عام ، والصهيونية وفلسطين بوجه خاص ، حتى ركبت الطائرة فى طريقى اليها . وفى قبرص نزل من الطائرة ثلاثة قسس كاثوليك ، فتغير بعدها جو الطائرة ، فى طريقنا الى وجهتنا ، فاخذ جارى يقول :

– انا نجار من جلاسجو

فاجبت بعد قليل من التردد :

– « اوه »

فاستمر فى حديثه :

– « لقد تركت كل شىء ، بعت منزلى ، وورشتى ، وستلحق بى زوجتى واولادى على الفور ... انى اريد الاقامة هنا »

– « ومن الذى حبب اليك الرحيل ؟ .. هل هم خصوم السامية ؟ »

– لا ! اطلاقا : ان الناس هناك معتدلون مهذبون ولكنى قلت لك انى اود ان اعيش هنا »

وبعد قليل التفت الى ثانيا وقال :

– انظر ... هذه ارض هناك .. ما هى ؟

فنظرت فى الخريطة ، وقلت له : « هذه شواطىء اسرائيل » . فنهض الركاب جميعا ، وتجمعوا فى جانب واحد واخذوا يتطلعون .. وطفق نجار جلاسجو يغنى النشيد الوطنى اليهودى فى صدق الواثق ، واشترك الباقون فى الغناء ماعدا سيدتين امريكيتين . ولما هبطنا المطار ، صعدت الى الطائرة شابة على جانب وافر من الجمال ، ترتدى زيا رسميا رمادى اللون ، وقالت باللغة العبرية ثم باللغة الانجليزية « مرحبا بكم فى اسرائيل ! ارجو ان تتبعونى »

اما نجار جلاسجو فلم يستطع ان يضبط اعصابه بعد ذلك ، فألقى بنفسه على الفتاة وقبلها . فاستهجنت فعله ، ولكن عندما رايته بعد ذلك يقبل موظف الجمرك ايضا ، ادركت ان حماسته هذه باعثها وطنى بحت ... انه لينبغى ان يكون المرء على جانب عظيم من الوطنية والتضحية ، لكى يقدر على تقبيل موظف فى الجمرك .

خصومة وصداقة

كنت جالسا فى «بار امريكانى» بالقدس مع ثلاثة من رجال الصحافة ، احدهم انجليزى ، والآخر امريكى والثالث يهودى ، وبعد ان تناولنا بضع كؤوس قلت :

– ان من حسن حظ بريطانيا ، ان العالم ما زال مجنونا يحب الانجليز الى حد ما .. روسيا ، وامريكا ، وانا

فسالنى الانجليزى :

– « وانت ايضا .. احقيقة ما تقول ؟ »

– لا ادرى ... واظننى كذلك ... لانى عندما جئت الى انجلترا كنت اعجب بالانجليز ولكنى لا احبهم ، والآن ، لم أعد اعجب بهم ، ولكنى احبهم للغاية »

فصاح الامريكى :

– « أدركتها !! ادركتها » فسالته :

– ادركت ماذا ؟

– لقد وجدت الجواب على سؤال كنت اوجهه لنفسى عن شعورى نحو هذه البلاد ، ولكنى اعدل فيه قليلا . عندما جئت الى هنا كنت نصير اليهود ، وعدوا للصهيونية ، واليوم انا خصم لليهود ونصير للصهيونية » . فقلت له :

– « لقد سمعت ذلك قبل الآن .. وهل تستطيع ان تكون خصما لليهود ، وصديقا للصهيونية ؟ » .

– بكل سهولة .. انظر الى الاكثرية من اهل اسرائيل » .

اما الانجليزى فشرب كاسه ثم قال لى :

– « احب ان استعير جملتك ... عندما جئت الى اسرائيل احببت اليهود ، ولكنى لم اعجب بهم ، واليوم لااحبهم نصف حبى الاول ، ولااعجب بهم اطلاقا » .

ومضت فترة صمت تكلم بعدها الصحفى اليهودى :

– اذا كان لى ان اذكر ملاحظاتى ، فاننا عندما بدا الانتداب كنا نحب الانجليز ونعجب بهم على السواء ، اما اليوم فلا نحبهم ، ولا نعجب بهم ...

اذا كان هناك من يقول ان اليهود مكروهون فى العالم الا فى اسرائيل حيث يحب بعضهم بعضا ، فهو لا شك على خطأ كبير ... بل استطيع ان اقول ان هناك اسرائيل يهودية ، واسرائيل صهيونية ... قالت لى سيدة وصلت الى تل ابيب ؟

– كنت فى لتوانيا يهودية ، ولكنى فى اسرائيل اصبحت لتوانية ..

***

اذا ذكرت الامريكان او البولنديين فانك تقصد جماعة معينة محددة من الناس ... ولكن اليهودى فى اسرائيل يصبح صهيونيا ... كثير من المهاجرين هبطوا الى فلسطين فى بداية هذا القرن ... وهم بمثابة روادفيهم حماسة وهمة ... جاءوا بفكرة هى رغبتهم فى ان يعيشوا فيها .. اما الآخرون فقد جاءوا لانهم رغبوا عن العيشة فى بلد آخر ، وبعض هؤلاء صهيونيون والبعض الآخر تحول الى الصهيونية بعد ذلك .. اولئك هم المهاجرون غير الشرعيين . وهم على جموح وشموس وعدم رضا ...

ولكنك اذا قابلتهم قالوا لك دون ان تطلب منهم ذلك : انهم سعداء ! وانهم يباركون اللحظة التى هبطوا فيها « الارض المقدسة » ، فاذا كان ردك عليهم : « مفهوم ! » او « انى مسرور » دقوا المائدة بايديهم ، وصاحوا فى وجهك : ان احلامهم قد تحققت . فاذا حاولت ان تغير الموضوع ؛ الحفوا فى تفهيمك انهم يستطيعون ان يذهبوا الى امريكا ، ويعيشوا فى هناءة اكثر ، ويكسبوا مالا اوفر ، ولكنهم سعداء فى اسرائيل الى حد لايفى به بيان او يعبر عنه لسان .

هؤلاء الرواد أجدد جاءوا الى اسرائيل من بريطانيا والمستعمرات البريطانية ، والولايات المتحدة ، ودول اخرى .

وان اقدميه الهجرة ، هى التى ترفع بعضهم فوق بعض درجات ... والمهاجرون القدماء اكثرهم من الروس . ويختلف اليهود الروس عن اليهود الاوربيين فى نواح كثيرة ... ان اليهود فى كل من انجلترا ، وفرنسا ، والمانيا قد اندمجوا فيها فاصبحت لهم وطنا ، وان كانت اليهودية لهم دينا . ولكن يهود روسيا ، يتسمون بالتعصب ، وضيق الأفق . ويعيشون فى عالم غريب عليهم ، معاد لهم ، ومستوى ثقافتهم منحط ، وهم بدائيون وقذرون لفقرهم ، وهذا ما دفعهم الى الاشتراك فى الثورة الروسية وبعضهم اتجه الى الصهيونية : « فكرة الرحيل الى فلسطين للموت على أرضها » التى تحولت الى حركة سياسية فيما بعد .

فالروس اذن هم الرواد الاول . فاذا كان كل مجتمع فى حاجة الى طبقة ارستقراطية ؛ فالروس الاول هم طبقة الارستقراطية فى الدولة الجديدة ، فقد اصبح الكثيرون منهم الرؤساء ، واضحت اهم وظائف الدولة : العسكرية ، والمدنية والاقتصادية ، فى ايدى اليهود الروس ، حتى رياسة الدولة ؛ ورياسة الحكومة ! ويقولون ان « بن جورين » لولم يكن روسيا لما أصبح رئيسا للوزارة !

وطبقة أخرى لها خطرها .. هى طبقة الألمان الذين يطلقون عليهم لقب « ياكى » (المشتقة من كلمة جاكته ، لانهم يرتدونها فى بلد لايلبس أهله سوى القمصان) وان بينهم وبين الروس عداء مستحكما ، فهم على مالهم من مزايا لاترى احدا منهم فى خدمة الحكومة وقليل منهم فى المناصب الرئيسية ومنهم التجار ، والصناع ، وهم

بهار الحياة

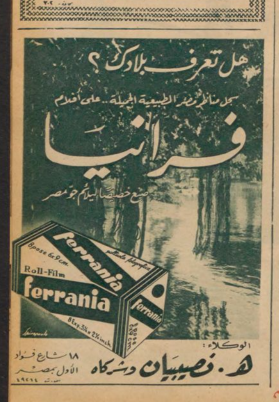
فنان يرسم الليل فى القاهرة

كباريهات الليل تزخر بالراقصين



ثلاثة من السكارى بعد سهرة فى كباريه





عصر النخوة

الحياة تبدأ فى الثمانين

مديرو معظم الفنادق والمطاعم ·· وان التناقض الحقيقى يتجلى فى أن الألمان أوربيون — والروس هم اليهود الحقيقيون ، واسرائيل دولة يهودية فى آسيا ، ولكن أهلها يرغبون فى تأسيس دولة أوربية يهودية فى آسيا ، ولا يعلمون أنهم يؤسسون دولة يهودية أمريكية فى آسيا ·

اسرائيل هى دولة مصغرة من الولايات المتحدة يلعب فيها الروس ، دور « الانجلوساكسون » والالمان يلعبون دور الالمان ، ومئات من الشعوب الاخرى تكمل الصورة : اليهود الشقر من اسكنديناوه ، والسمر من بلغاريا ، والصفر من الصين ، والسود من السودان وارباب اللون البنى القاتم من اليمن ومن لوحتهم الشمس من مراكش ··· يهود من كل القارات ولكن من جنس واحد ·

ان « تل ابيب » تبدو على صغرها ، ومبانيها المربعة ، بلدا أمريكيا ، ويحاول الرواد أن يبنوا بها « هوليوود » اسرائيلية ، تخرج لهم فيلما عن مسيحى يقع فى غرام فتاة يهودية ·

كلمة عن اليمنيين

ان أسلاف اليمنيين رحلوا الى اليمن فى عام ٥٨٦ ق · م وفى عام ١٩٤٧ جاء الأحفاد والذرارى الى اسرائيل من عدن ، وهم جهلة فقراء متدينون ··· وهؤلاء هم اليهود العرب ، ويعملون فى وظائف البوابين ، والحمالين ، وقد ألفوا لهم حزبا وأصبح لهم نائب فى الـ « كنست » أى البرلمان اليهودى ولكن لا يسمح لهم مع هذا بالزواج من العناصر الاخرى ولا يعدون فى نظر اليهود اشقاء ولكن أقارب لا تربطهم بهم الا صلة بعيدة ·

اذا اردت أن تساير اليهود ، فامدحهم ، قل لهم علنا فى وجوههم : انهم بارعون ·· هل لديك الشجاعة التى تجعلك تصر على أنهم ظرفاء ، شجعان ، أكفاء ، لامعون نبلاء ، ولا نظير لهم ·· كنت أظن أول الامر أن هذه التصريحات تحرجهم ، ولكنهم لا يبالون بها ، انهم يستطيعون مواجهة الواقع ، انهم يقولون ذلك لانفسهم ، فلا تغض من مديحك بالاستدراك ، بل انس كلمة : « ولو أن » و « مع هذا » فانهم لا يؤمنون بان أى شىء يمكن ان يكون : « رديئا ولو انه مقبول » أو « فاسدا ومع هذا فهو ظريف » ·· انهم فى اسرائيل يحبون الكلام السهل الواضح · فكل شىء فى اسرائيل ، اما جيد للغاية او ممتاز ·

لا تخف من الاشادة باى شىء ·· فاذا زرت كلية فى جامعة ، فادخل كل قاعة محاضرة ، واستمر فى ابداء عجبك ، ودهشتك : « باللروعة ··· انه ليختلف عن اى شىء رايته من قبل ·· فيما عدا قاعات المحاضرات فى العالم كله طبعا ! » واذا زرت معهدا علميا ، فاظهر اعجابك بكل معمل فيه ، وكل منظار « تلسكوب » و « انبوبة اختبار » واذا دخلت الى مكتبة فحذار من ان تغفل اى كتاب فيها ، والا اتهمت بانك عدو الشعب اليهودى · انهم يفخرون بكل شىء حتى خرائبهم انهم يصيحون فى فخر « خرائبنا ! » وينطقون فى زهو : « أنظر الى هذا التدمير »

انهم لا يتقبلون أى انتقاد بروح الفكاهة ، فاذا كان هناك شىء لا يمكن الدفاع عنه بحال ، قالوا لك انه من مخلفات الانتداب ، وأن الوقت لم يتوافر لديهم لاصلاحه حتى الآن ·

ان كل اسرائيلى داعية سيىء الدعاية فى العادة ، فهم يلحفون فى القول ، ويلحون فى اصطناع الفخر بكل شىء حتى ليفسدون ما يستحق الاعجاب فعلا ·· فاذا نطقت : « هذا بديع ! » ربتوا على اكتافهم ، ورددوها بأنفسهم لانفسهم ·

ادب السلوك ·

كنت جالسا فى مقهى مع سبعة آخرين وطلب احد الحاضرين لكل واحد منا « شايا » فهرول الخادم الينا بعد لحظات قليلة باكواب يتصاعد منها البخار ، وفى كل كوب قطعة من الليمون ، وهم يقدمون « الشاى » فى اكواب من زجاج لا تستطيع ان تلمسها وهى ساخنة ·· ووضع الخادم « الصينية » فوجدنا بها كوبا زائدا على العدد الذى طلبناه ، فنادى مضيفنا على الخادم وقال له :

— لقد طلبنا ثمانية اكواب من الشاى ، وقد جئتنا بتسعة »

فاجاب الخادم

— وماذا فى هذا ؟ سوف يحضر من يشربها

ولقد سمعت أن أحد اليهود الالمان قد عنف خادما فى ملهى شمالى عكا ، فصبر الخادم عليه حتى فرغ من تعنيفه وختمه بهذه العبارة :

« لا · انى على يقين من انك لم تخدم اطلاقا فى فندق رتيز بلندن » . عند ذلك اجاب الخادم فى هدوء :

وانى على يقين من انك لم تنزل اطلاقا فى فندق رتيز » ·

* *

لقد ساروا فى اسرائيل على نهج الانجليز فى أمور كثيرة مثل « انتظار الدور » المعروف بالـ « كيو » انهم يضيقون بهذا النظام ولكنهم يتبعونه ، ويحرصون على تنفيذه بشدة وتطرف ·· فقد اراد رجل ذات مرة أن يتخطى الدور (الكيو) ويصعد الى « الاتوبيس » قبل غيره ، عند ذلك جرد أحد اليهود المراكشين سلاحا يحمله ، وقطع به أذن الرجل الذى ارتكب المخالفة ·

(الكاتب المجهول)

اقام الفنان رشدى اسكندر معرضا فى متحف الفن الحديث وقد ضم المعرض اكثر من ثلاثين لوحة كبيرة كلها عن الليل فى ملاهى القاهرة ·· لقد استطاع رشدى ان يعطى بالوانه العجيبة صورة صادقة « لفراشات الليل » ·· والراقصات امام المخمورين ·· ورجال الموسيقى الذين يشيعون الطرب ·

ان معرض رشدى دراسة عميقة للاجواء المختلفة فى « علب الليل » فى القاهرة !



راقصة الكباريه امام المرآة

الراقصات يقمن بدورهن على نغمات الاوركستر الصاخبة



قصر المتحف في باريس جهة الشانزليزيه

باريس عمرها ٢٠٠٠ سنة

باريس – من مندوب «آخر ساعة» :

اليوم .. يكون قد مضى على انشاء باريس آلفان من الأعوام ..

عشرون قرنا عاشتها باريس حتى اليوم .. عاصمة للنور .. وملكة على مدن العالم .

ولقد بدأ الثلاثة الملايين الذين يسكنون باريس الاحتفالات منذ اول ابريل .. وسوف تستمر الى آخر ديسمبر .

وسوف يشهد زوار باريس فى هذه الفترة عددا من الحفلات والمهرجانات الصاخبة . وتقام عدة معارض ومباريات رياضية ومسابقات فى الرقص .

كاتدرائية نوتردام دى بارى

كنيسة المادلين .. تحفة فى باريس





مزودة بالموتور الشهير المصفح المختوم
المصنوع فى أمريكا بأكمله

تباع لدى **فيليبس اوريانت ش.م**
القاهرة ٢٣ شارع يوسف الجندى ت ٤٩٩٨٨
الاسكندرية ٩ شارع سيزوستريس ت ٢٥٧٦٠

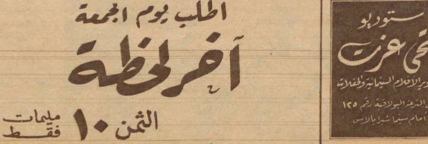
وايضا تباع لدى:

بالقاهرة ـ شركة شاهر عمارة سينما ريفولى ـ صالح نسيم ١٩ شارع فؤاد الاول ـ راديو كريستال ٢٣ شارع عبد العزيز ـ اولاد يعقوب كوهنكا ش م م شارع عماد الدين ـ مولارد وبرلس (للشرق الادنى) ليمتد بشارع سليمان باشا ـ ملودى ٦ شارع سليمان باشا ـ بنونى جولد ستين ٧ شارع دوبريه ـ جورج تليانوس شارع الانتيكخانة ـ الشركة الانجليزية الامريكانية التجارية ليمتد ٩ شارع البورصة ـ احمد عبد الفتاح راديو صوت العالم ٦٦ شارع الظاهر ـ السيد موسى محمد ٦ ميدان توفيق ـ اخوان فانوس ١٦ شارع توفيق ـ **مصر الجديدة** ـ جان شهلوب ١٦ شارع عباس

الاسكندرية ـ اولاد يعقوب كوهنكا ش م م ـ مولارد وبرلس (للشرق الادنى) ليمتد ـ بيير تليانوس ـ اميريكان انجلو تريدنج (الشركة الانجليزية الامريكانية التجارية ليمتد) ـ ج . نعيم وشركاه ـ قسطنطين كارداباس ـ ج بوزادجيان

بور سعيد ـ انجلو اميريكان موتورز ـ **الاسماعيلية** ـ جان بفانستش ـ **السويس** ـ ا . ايكونوماكس

طنطا ـ شركة اوتوموبيلات الغربية ـ **دمياط** عبد السلام نصار ـ **اسيوط** ـ الياس ساباجبرائيل





الاكاديمية للموسيقى فى ميدان الاوبرا

منظر عام لباريس الفخمة



احد ابواب باريس القديمة



كنيسة الساكريكور فى مونمارتر

احد ابواب باريس القديمة



في مقبرة الأحياء

قصة العدد
عن اكسيل مونتيه
تلخيص فرج جبران



لقد حرصت فى « وسائل من المدينة الحزينة » على الا اصف ما حدث لى فى الدير اثناء انتشار الكوليرا بمدينة نابولى ولم اجرؤ على أن اخبر به انسانا ابدا ، حتى ولا صديقى المخلص الدكتور نورستروم ، فان تصرفى الشائن هناك اقض مضجعى عدة سنوات وكنت كلما امعنت تفكيرا فيه ، بدا لى عسير الفهم والتعليل .

ماذا حدث لي هناك ؟ اية قوة مجهولة كانت تعمل لكى تفقدنى سيطرتى على حواسى القوية .. برغم انها كانت اقل قوة من راسى ؟

اننى لم اكن حديث العهد بنابولى . فكثيرا ما تحدثت وضحكت فى الماضى مع فتيات الجنوب الثاريات ... وكثيرا ما رقصت (التارنتلا) معهن فى امسيات الصيف بجزيرة كابرى ... وربما استرقت - اذا لم تكن الفرصة مواتيه - قبلة من احداهن او قبلتين ولكنى كنت اظل دائما ربان السفينة ، على مقدرة تامة لقمع اى حركة تمرد تبدو من البحارة ...

وفى ايام دراستى الطبية بالحى اللاتينى اوشكت ان اشغف بالراهبة فيلومين التى كانت تخدم المرضى فى صالة سانت كلير . وكل ماجرؤت عليه اذ ذاك ، هو اننى مددت لها يدى مودعا ، فى خجل وحياء يوم كنت اغادر المستشفى نهائيا . ولقد اهملت هى يدى يومئذ ... فلم تصافحها

اما فى نابولى فقد كنت اود ان اطوق بذراعى كل فتاة يقع نظرى عليها ، ولقد كان من الممكن ان افعل هذا لو لم اقع ، مغشيا على ، فى شارع بيليرو ، بعد ان خرجت عدوا من دير الراهبات ...

وهانذا انظر الى ايام نابولى لاستعرضها ، بعد هذه الاعوام الطويلة فلا اجد اليوم عذرا التمسه لنفسى ، عن تصرفى ، كما لم اجد عذرا فى ذلك الوقت ايضا ... ولكن ربما كان فى امكانى ان اعلله .

ان رؤيتى ، طوال هذه السنوات ، للصراع بين الحياة والموت جعلتنى اعرف شيئا عن الاثنين المتصارعين . وعندما رايت « الموت » لاول مرة يحصد المرضى فى عنابر المستشفيات كان الامر لا يعدو جولة مصارعة بين الاثنين . كان ذلك عبث اطفال بالنسبة لما رايته فيما بعد .

لقد رايت الموت فى نابولى يقتل الف شخص يوميا ، امام عينى راسي . ورايته فى مسينا يدفن اكثر من مائة الف شخص رجالا ونساء واطفالا تحت انقاض المنازل المتهدمة فى دقيقة واحدة .

وبعد ذلك رايته فى فردان ملوث اليدين حتى المنكبين بالدم ، وهو يذبح اربعمائة الف رجل ويقتطف زهرة جيش باكمله على سهول الفلاندر والسوم . اذ ذاك فقط وحينما رايته يعمل فى نطاق واسع ، بدات افهم شيئا من خطط القتال ... وانها لفراسة عجيبة عامرة بالاسرار والتناقضات ... وهى تبدو فى بادىء الامر شديدة الاضطراب وكانها مذبحة لا معنى لها ملأى بالفوضى والاخطار .

ففى لحظة من اللحظات تتقدم الحياة وقد أمسكت فى يدها بسلاح جديد ، تتقدم منتصرة ولكنها لا تلبث ان تتراجع فى اللحظة الاخيرة امام الموت الغالب .. . الا ان الامر لا ينتهى عند هذا الحد ، فان المعركة تسوى ، حتى فى ادق تفاصيلها ، بقانون من قوانين التوازن بين الحياة والموت ...

وحينما يختل هذا التوازن ، بين الحياة والموت ، بحادث مفاجىء كوباء او زلزال أو حرب ، تشرع الطبيعة الساهرة فى العمل لتعيد التوازن بين الاثنين ولتستدعى كائنات جديدة حتى تحل محل من راحوا .. وهكذا ينساق الرجال والنساء ، مدفوعين بقوة طبيعية لايمكن مقاومتها ، بعضهم الى احضان بعض ، وقد اعمتهم الرغبة الجامحة وهم لايدركون ان الموت هو الذى يسيطر على حبهم ، وقد حمل اللذة فى يد والمخدر فى اليد الاخرى .. فالموت هو مانح الحياة ، وهو قابض الحياة .. وهو البداية والنهاية ! ..

* *

وعند مادخلت صيدلية سان جنارو فى ذلك الصباح ، كعادتى وجدت رسالة من الاب انسيلمو يطلب منى فيها ان اذهب الى الدير فى الحال ..

ووجدت الدير كله مضطربا فقد اكتشفت ثلاث اصابات جديدة بالكوليرا ، وقال لى الاب انسيلمو : انه بعد حديث طويل مع ربة الدير تم الاتفاق بينه وبينها على ان احل انا محل زميلى المتوفى ، اذ لم يمكن العثور على طبيب آخر ..

ووجدت الراهبات ؛ وقد اصابهن الذعر وهن يعدون مسرعات هنا وهناك فى اروقة الدير . واخريات جلسن يصلين وينشدن الاناشيد الدينيه فى كنيسة الدير . اما الراهبات الثلاث اللاتى اصبن بالكوليرا فكن فى صوامعهن على حشياتهن المصنوعة من القش ...

وماتت احداهن فى المساء ...

وفى الصباح التالى اصيبت الراهبة العجوز التى كانت تقوم بمعاونتى فى عملى

وقد استبدلت بها فى الحال راهبة صغيرة السن كنت قد لمحتها فى زيارتى الاولى ... وحقا كان من الصعب الا يلمحها احد لانها كانت صغيرة جدا رائعة الجمال .

ولم توجه الى كلمة قط ، وعندما سالتها عن اسمها اجاب الاب انسيلمو قائلا : انها الاخت اورسولا . ولما تقدم النهار طلبت ان اتحدث مع ربة الدير فقادتنى الاخت اورسولا الى صومعتها

ونظرت الى ربة الدير العجوز بعينيها الباردتين النافذتين القاسيتين كانهما عينا القاضى .

كان وجهها جامدا لاحياة فيه كانه قد من الصخر ، وبدت شفتاها كانهما لم تنفرجا — ابدا — عن بسمة ..

وقلت لها : ان الدير كله يسوده الوباء ، وان الحالة الصحية فيه غير مرضية ، وان بئر الحديقة التى يشربون من مائها تلوثت ، وانه يجب اخلاء الدير فورا والانتقال الى مكان آخر والا فسيمتن جميعا ..

وقالت : ان هذا مستحيل ولا يتفق مع قواعد نظام الرهبنة السائد فى هذا الدير بالذات ، وانه لم يسبق لراهبة دخلت هذا الدير ان خرجت منه حية .. ولذلك فانه يتحتم على الراهبات جميعا البقاء هنا .. فى رعاية المادونا (العذراء) والقديس سان جينارو .. !

وبقيت انا ايضا فى الدير اياما لا اغادره البتة ، اللهم الا فى زيارات قصيرة للصيدليه فى سبيل الحصول على مزيد من جرعات دون بارتالو العجيبة . وكانت اياما يطويها الرعب ، ومحال ان تمحى من الذاكرة . ولقد صارحت الاب انسيلمو بحاجتى الضرورية الى شىء من الخمر ، فما لبثت ان حصلت على الكثير

الأفيون يكتسح

سيجون — من مراسل « اخر ساعة » الخاص :

انتشرت زراعة الافيون فى الهند الصينية ، فى الاشهر الاخيرة بدرجة مخيفة .!

وتقول التقارير الرسمية : ان الجبال فى منطقة «تونكنج» على الحدود الشمالية ، اصبحت الآن تكسوها زراعات الافيون الشاسعة .. ولا شىء سوى الافيون .

وزحفت بعض القبائل من سفوح الجبال الى قممها .. وعلى القمم التى ترتفع احيانا الى اكثر من اربعة آلاف قدم ، تقوم القبائل بزراعة الافيون .. ورعايته ، لتحسين محصوله .

ويشترك الرجال والنساء والاطفال فى جمع المحصول ، الذى اصبح الآن ، هو المحصول الثانى فى الهند الصينية بعد الارز !

والعجيب ان زارعى الافيون ، على الحدود الشمالية ، لايدخنونه الا نادرا جدا .. ولكنهم يجمعونه ويخزنونه حتى يأتى التجار الصينيون عبر الحدود .. ليشتروه ويهربوه الى داخل الصين .

فتاة فى حقل الافيون



طريقة تدخين الافيون



الامبراطور هيلاسلاسى يستعرض الجيش

احباش فى كوريا !

اديس ابابا – من مندوب «آخر ساعة» غادرت أديس ابابا فى هذا الاسبوع كتيبة من جيش الحبشة .. للاشتراك فى حرب كوريا .

ولقد كانت العاصمه كلها تودع الكتيبة المسافرة

وخرج الامبراطور فى الفجر يقود سيارته بنفسه الى ثكنات الجيش يودع المحاربين .. قبل السفر ..

وراحت الجماهير تهتف فى محطة العاصمة : « عودوا بسلامه » ..

وتحرك القطار حاملا الجنود المحاربين .. الى بعيد !

القطار الذى اقل الجنود الاحباش الى كوريا

منه ... أكثر مما كنت اريد ...

اما النوم فقد كان موفورا أكثر من اى شىء آخر ... ولكننى لم اكن فى حاجة اليه ، ولا أظن انه كان فى امكانى ان أنام حتى ولو سنحت لى الفرصة .. فان الخوف والعدد الكثير من اقداح القهوة ايقظا جهازى الفكرى كله وجعلاه فى حالة من التوتر لا يبدو معها تعب ولا اجهاد

وكانت راحتى الوحيدة ، ان اخرج سرا الى حديقة الدير ، حيث اجلس على مقعد رخامى تحت اشجار الكافور لادخن لفافات التبغ . وكانت قطع الرخام متناثرة فى كل مكان .. حتى راس البئر كانت مصنوعة من قطع رخامية كانت فى الاصل جزءا من مذبح رومانى .. وهى الآن تزين الابراج فى سان ميكيلى وكنت أرى تحت قدمى قطعة مشوهة من وجه قديم ، وتحت الاشجار تمثالا صغيرا لايروس وقد انتصب على عمود من الرخام الافريقى . .

وحدث اكثر من مرة ان وجدت الراهبة الاخت اورسولا جالسة على المقعد ، وكانت تقول انها خرجت الى المدينة لتستنشق نسمة من الهواء حتى لا يغمى عليها من تأثير الجو الذى يسود البناء كله ...

وذات مرة احضرت لى قدحا من القهوة ووقفت امامى تنتظر حتى تتسلم القدح . وقد تعمدت ان اشرب القهوة ببطء شديد حتى استوقفها امامى اطول مدة ممكنة ، وبدا لى أنها صارت اقل خجلا ، وكأنها لا تهتم كثيرا ببطئى فى الشرب وبوقوفها طويلا .. وشعرت عينى بالراحة وأنا انظر اليها ... ثم تحول ذلك الى سرور عميق ، فقد كانت جميلة جدا ...

ترى هل فهمت ما قالته لها عيناى ، وما لم تجرؤ شفتاى على قوله ...؟ لقد مرت بى لحظات كان يخيل لى فيها انها فهمت فعلا ...

وسالتها : لماذا اقدمت الى هنا .. لماذا تدفن شبابها فى هذه المقبرة ، مقبرة الاحياء ! الا تعلم ان خارج هذا البناء المرعب ، الذى لا يضم غير الخوف والموت حياة يسودها المرح والابتسام ، لا الحزن فقط كحياة الدير

قلت لها وأنا اشير الى تمثال ايروس الملقى بين الاشجار :

– هل تعلمين من الصبى ؟

وقالت انها تظن أنه تمثال ملاك ...

كلا ، انه اله ، بل هو اعظم الآلهة وربما اقدم الآلهة . لقد كان يحكم فوق جبل أوليمبوس ... وانه لايزال يحكم عالمنا الحالى حتى اليوم .

– ان ديركم يقوم فوق انقاض معبد قديم تحولت جدرانه ، بفعل الزمن والانسان ، الى هشيم وتراب . ولقد بقى هذا الصبى وحده وهو يمسك بالسهام فى يده ، ويستعد لرفع القوس . ان احدا لا يقوى على تحطيمه ، ذلك لانه خالد ، كان القدماء يطلقون عليه اسم ايروس ، انه اله الحب !

وعندما نطقت بهذه الكلمة الكافرة – فى هذا الحرم المقدس – رنت اجراس الكنيسة تدعو الراهبات الى صلاة المساء . ورايتها ترسم على صدرها علامة الصليب وتسرع مهرولة الى الكنيسة

***

وبعد لحظة واحدة جاءت الى راهبة اخرى مسرعة واقتادتنى الى ربة الدير التى أصيبت بالاغماء فى الكنيسة ، ثم نقلت الى صومعتها فى الحال ...

ونظرت الى ربة الدير بعينيها المرعبتين .

ورفعت يدها واشارت الى صليب على الحائط فاحضروا اليها الاسرار المقدسة .

ولم تبد عليها حركة واحدة ، ولم تتكلم كلمة واحدة ، واخذت حركة القلب تضعف شيئا فشيئا ... لقد كانت تسرع الى الفناء ، وظلت هناك طول اليوم والصليب على صدرها ، ومسبحتها فى يدها وعيناها مغلقتان وجسدها يبرد تدريجيا ..

وخيل الى ، مرة أو مرتين ، اننى اسمع ضربات ضعيفة للقلب ولكنى بعد ذلك لم أعد اسمع شيئا ...

ونظرت الى وجه ربة الدير الجامد القاسى الذى لم يستطع – حتى الموت – ان يخفف من حدته ...

وكدت اشعر بالراحة ، لان عينيها قد اغلقتا الى الابد ، فقد كان فى هاتين العينين شىء أخشاه وأرهبه ...

ونظرت الى الراهبة الصغيرة التى الى جانبى ...

وقلت لها : ليس فى امكانى البقاء هنا بعد الآن .. اننى لم انم منذ دخلت هذا المكان . لم اعد نفس الانسان الذى كنته . أنا لا اعرف ماذا اصنع . اننى خائف من نفسى ، خائف منك انت ... خائف من ...

ولم يكن امامى وقت كاف لاتم جملتى ... ولم يكن امامها وقت كاف للانسحاب فقد انطبقت ذراعاى عليها واحسست بضربات قلبها السريعة الصاخبة الى جانب قلبى ...

وقالت متمتمة : رافة بى !

وفجاة اشارت الى الفراش ، وقفزت من الحجرة ، وهى تصيح صيحة رعب هائلة ...

ونظرت فاذا بعينى ربة الدير تنظران الى مباشرة ، وقد فتحتا عن آخرهما ، نظرة مرعبة مهددة ..

وانحنيت عليها فخيل الى انى اسمع نبضات ضعيفة للقلب .

هل ماتت ... او هى لاتزال على قيد الحياة ؟

هل يمكن لهاتين العينين الفظيعتين ان تريا .. هل رأتا شيئا ؟ هل يمكن لهاتين الشفتين ان تتحدثا مرة أخرى ؟ ..

ولم اجرؤ على النظر ، فجذبت الغطاء الى ما فوق وجهها .. وفررت من الصومعة ، ومن مقبرة الاحياء ...

وكان هذا آخر عهدى بها !



اوركسترا فيلهارمونيك ، كل عازفيه والمايسترو العالمى .. فى صراع مع الانغام .

سمو الاميرة هانزاده وسمو الاميرة نسل شاه

فى فترة الاستراحة .. قرينة حسين سرى باشا ، وقفت كريمة محمود سعيد بك مرتدية الفرو الابيض ووراء قرينة سرى باشا كريمات حلمى محمود باشا وبينهم الاميرة زينب

المايسترو العالمى فورتفنجلر .

المايسترو الذى يقود جمهوره الى السماء !

فى السنة الماضية حضرت الى القاهرة فرقة فيلها رمونيك ـ فيينا وكان الاقبال عليها عظيما .. وانتهى اسبوع الفرقة .. ثم اتضح ان الخسارة لم تقل عن سبعة آلاف جنيه سددها كلها طاهر باشا

وفى بداية هذا العام سافر طاهر باشا وتعاقد مع فرقة فيلها رمونيك برلين .. تعاقد معها ، ربما على نفس الخسارة .. تشجيعا للفن والموسيقى ..

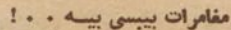
وجاءت الفرقة ، وعلى راسها قائد أوركسترا عرفته المانيا ،

طاهر باشا يقول « اعمل ايه » والى اليسار الاميره هانزاده .



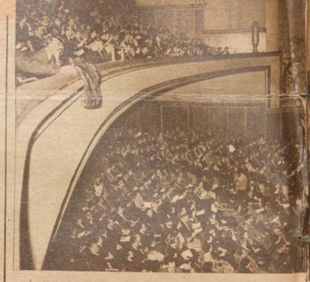
سيد محمد ياسين بك وهو يسلم الى مستر الفريدو شواب مدير مصانع تعبئة كوكاكولا ـ سبيكو الدفعه الاولى من الزجاجات التى تمت صناعتها وهى جزء من سبعة ملايين زجاجة تقوم المصانع بانتاجها لحساب مصانع تعبئة الكوكاكولا





مغامرات بيبسى بيبه . . !





الصالة والشرفة المزدحمتان بالجماهير



رفعه شريف صبرى باشا والسيدة امينه الطاهرى .

وهو فورتفنجلر .. الذى مضت عليه ٢٧ عاما وهو قائد لهذه الفرقة .

وقد كرس هذا الرجل حياته للموسيقى ..

ولد فورتفنجلر فى عام ١٨٨٦ .. وفى عامه السابع بدأ يؤلف للموسيقى .. وفى سن الخامسة والعشرين اصبح قائدا لفرقته .

وبعد اربعة اعوام ، صار مديرا لدار الاوبرا .. وبدأ تجواله بعد ذلك فى برلين وفيينا وميونيخ .. ثم قاد فرقة الاوبرا الوطنية .. ومنذ عام ١٩٢٣ اصبح قائدا لاعظم فرقة . . وهى فرقة فيلهارمونيك برلين .. ودوى اسمه فى اوربا واستحضرته جميع عواصم العالم هو وفرقته المكونة من مائة موسيقى وعشرة

وقد مرت به ثلاثة اجيال من الموسيقيين العالميين الذين يعملون تحت قيادته .. وعمره الآن سبعون عاما

وبين اعضاء الفرقة شاب لا يتجاوز سن الواحدة والعشرين .. وهو لاعب الفلوت .. الذى نال شهرة عالمية برغم صغر سنه ..

وفى الحرب الاخيرة قتل خمسة من رجاله تحت وابل القنابل .. ومات أحدهم جوعا . وفى مدة الاحتلال ، عملت هذه الفرقة فى دور السينما وفى الصالات الرخيصة

وفى عام ١٩٤٥ القى عليه القبض وحوكم بتهمة النازية ، ثم اطلق سراحه .. وظل يعيش مع افراد فرقته ويحنو عليهم كأب .. ولم يشأ احدهم ان يتركه بالرغم من العروض السخية ، التى عرضت على كل منهم فى الاذاعة الالمانية والاذاعات العالمية

وهكذا استقبلت القاهرة هذه الفرقة . . . واستمعت الى موسيقاها خلال هذا الاسبوع .. وكان طاهر باشا دائم التنقل بين الالواج والمستمعين . . ليتلقى كلمات الاعجاب . . ولعلهم لا يعلمون مقدار الآلاف التى سوف تكلفه اياها هذه الكلمات

سمو الاميره فايزه فى الطريق الى السيارة والى يمين سموها النبيل حسن حسن .



طابور من الجنود .. فى فترة استراحة بين الدوريات المجهزة بالاسلحة

"عبادان" فى حماية الجنرال كمال

البريجادير كمال .. الرجل المسؤول عن كل شىء فى عبدان

طهران - من مندوب « آخر ساعة » .

سيطر الجيش الايرانى على الموقف فى عبدان .. بآلاف الجنود والاسلحة السريعة والسيارات المصفحة والدبابات

ان البريجادير كمال مسؤول الآن عن حياة ١٧٠٠ بريطانى فى حقول البترول .. وغير هذا .. فهو مسؤول الآن عن حقول البترول نفسها!

الدبابات تحرس الطرق الى حقول البترول

الممثلات اللواتى اعجبن ستالين

تامارا نوسوفا

فيرا فاسيليفا

مارينا كوفاليفا

موسكو - من مراسل «آخر ساعة » :

أقيم فى موسكو احتفال كبير لتوزيع جوائز ستالين على ممثلات أقوى الادوار على الشاشة البيضاء فى روسيا

وستالين يحب التمثيل .. ويقول الذين حوله انه ينقد بمهارة كل مايراه على المسرح أو فى السينما

وقد فازت « تامارا نوسوفا » بجائزة على دورها فى فيلم «سقوط برلين »

وفازت «فيرا فاسيليفا» بجائزة على دورها فى فيلم «حكاية عن سيبريا»

وفازت « مارينا كوفاليفا » بجائزة على دورها فى فيلم «الحارس الصغير »

اجتماعيات

● كان المجتمع يقضي ليالي هذا الاسبوع فى حفلات اوركسترا فيلهارمونيك برلين .

— وقد لوحظ ان سمو **الاميرة نسل شاه** تهتم جدا بحفلات الفرقة .. وسموها من اكثر المصريين دراسة للموسيقى الكلاسيك .

وكان يحدث ان يلتف عدد من الشخصيات ، حول سموها فى فترات الاستراحة .. ويدور الحديث عن الموسيقى العالمية التى تعزفها الفرقة .

— ولوحظ ان **طاهر باشا** يعيش — وهو فى مقعده — مع العازفين والمايسترو ... فيهز يده على الانغام كما لو كان يقود الاوركسترا بنفسه .

— وكان **طه حسين باشا** هو الوزير الوحيد الذى شهد الحفلات .

● وراست سمو **الاميرة فايقة** الاحتفال الكبير الذى اقيم لتوزيع الشهادات على شابات الهلال الاحمر .

ووزعت سموها الشهادات والشارات على الفتيات الاول من كل مدرسة ، ووزعت **قرينة فهمى باشا** شهادات وشارات باقى الطالبات .

— وكانت الاميرة تجلس فى بنوار على يسار المسرح والى جانبها **النبيلة عين الحياة** والسيدة **لطفية العبد** .

— ولم يشهد الحفلة من الرجال سوى اعضاء لجنة الهلال وقد وضعوا جميعا فى مكان واحد .

— وقد حصلت ٦٢٥ طالبة على شهادة الاسعاف وحصلت ٢٧٢ طالبة على شهادة التمريض.

● ونزل فى قصر المطرية الكبير فى هذا الاسبوع ضيفان على **الوجيه محمد وحيد الدين** ... والضيفان هما **الارشيدوق شارل دى هابسبورج وقرينته الاميرة دى لينى** . . وقد مرا بمصر فى طريق عودتهما من رحلة فى الكونغو .

● وينتظر ان يتم عقد قران سعادة **الاستاذ محمود محمد محمود** على الآنسة **شهيرة كريمة عبد الحميد الشواربى باشا** فى اوائل شهر مايو المقبل .

— وشهيرة تهوى صنع الملابس ، وهى كثيرا ما تقوم بصنع ملابسها وملابس السيدة والدتها بنفسها .

وقررت شهيرة ان تصنع جميع ملابسها الخاصة بهذه المناسبة ، ما عدا ثوب الزفاف .

— وسيقضى العروسان شهر العسل بين اسبانيا وفرنسا وايطاليا وسويسرا ... وسيستمر شهر العسل اربعة اشهر .

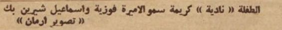
● وفى يوم ٢٦ ابريل يتم عقد قران **الوجيه عبد الحميد خضر على الآنسة نينى نجيب كريمة احمد نجيب بك** .

● وتقوم الرسامة العالمية **ليونيرفينى** الآن ، برسم لوحة لوجه **السيدة قرينة المليونير فرانسوا تاجر** ، وكثيرا ما تمنع الشواغل السيدة من الجلوس امام الرسامة ... وعندئذ تستبدل بها الرسامة شقيقتها التوام **السيدة قرينة المليونير توتونجى** حتى لا تتعطل عن موعد سفرها من مصر .



فى حفلة الهلال الاحمر

سمو الاميرة فايقه تشعل الشمعة .. شعار شابات الهلال اللواتى يبعثن النور

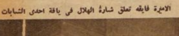


الطفلة « نادية » كريمة سمو الاميرة فوزية واسماعيل شيرين بك
« تصوير ارمان »

الاميرة فايقه .. بين النبيلة عين الحياة والسيدة لطفيه العبد

مئات من شابات الهلال .. كلهن جئن يستلمن الشهادات .





الاميرة فايقه تعلق شارة الهلال فى ياقة احدى الشابات



قرينة عبد الحميد الشواربى باشا وكريمتها شهيرة ووراءهما خطيبها الاستاذ محمود محمد محمود فى الطريق لسماع الاوركسترا العالمى فى حفلة المراة الجديدة فى الاوبرا

كريمة فؤاد سراج الدين باشا .. فى ثوب للسورة من الفل ووراءها قرينة حسن زاهر بك

اجتماعيات

● وتراس **سمو الاميرة فوزية** فى يوم ٢٦ ابريل الجارى الجمعية العمومية لمبرة محمد على .

● واقام الوجيه **نجيب يوسف** حفلة استقبال راقصة فى حديقة بيته الانيق فى الجيزة .

ورقص المدعوون تحت الاضواء الملونة وقد عكستها المياه فى حمام السباحة ، والنافورات الموزعة فى ارجاء الحديقة ...

● واقام **مستر ماتيسون المستشار الامريكى** حفلة كوكتيل فى فيلته الانيقة بالزمالك .

— ووقف **السفير البريطانى** فترة طويلة يتحدث الى على **على مرعى بك** مدير البروتوكول فى الخارجية .. وكان الحديث كله عن الورود والزهور ، وسأل السفير عن الانواع التى تنبت فى مصر فى فصل الربيع .

● واقام **وزير الارجنتين والسيدة قرينته** حفلة ساهرة راقصة لشباب المجتمع المصرى من الجنسين .

— واقيمت للمدعوين خيام عربية فى الشرفات .

— ونجح الاوركسترا الكبير فى رسم جو السهرة الحافلة ، بحيث يتمشى مع طابع امريكا الجنوبية .

— وكانت **النبيلة خديجة** حسن ترتدى ثوبا بديعا من الاورجاندى الابيض ، وكان الثوب كله محلى بانصاف دوائر متشابكة كلها من الاحجار الكريمة البراقة

— وارتدت **سميحة كريمة صادق وهبة باشا** ثوبا فى لون « الكراميلا » .. صدره ضفائر من اشرطة التل والساتان .

— وفى الثالثة صباحا دارت اطباق الكافيار على المدعوين

● وكانت انجح حفلات الكوكتيل فى هذا الاسبوع ، الحفلة التى دعا اليها **السفير الاسبانى وقرينته** .

— اجتمع فى الحفلة ثلاثة من اشهر الفنانين ، **محمود سعيد بك وادمون صوصا وجورج صباغ** ، وراحوا يتجولون فى ارجاء السفارة وصالوناتها الحافلة يعدون اللوحات العالمية

وشهدت الحفلة سمو الاميرة فايزة وسعادة قرينها

— وكانت **السيدة قرينة محمود يونس بك** ترتدى قبعة كبيرة سوداء لفتت الانظار .

— ولوحظ حضور سيدتين من اسبانيا .. هما قرينتا شخصيتين مصريتين كبيرتين .. وكانت اولاهما هى **الاميرة قرينة الامير عزيز حسن ، والاخرى هى السيدة قرينة عطا عفيفى بك**

● ودعت **سمو الاميرة فايقة** فى يوم الخميس الماضى ثلاث عشرة سيدة من لجنة سيدات الهلال الاحمر لتناول الشاى مع سموها

ودعت سموها **سليمان عزمى باشا** .. ولكنه ارسل يعتذر لمرضه ..

وقررت الاميرة تأجيل الحفلة حتى يشفى عزمى باشا

● واجريت عملية جراحية فى هذا الاسبوع للسيدة **قرينة الدكتور عبد الوهاب مورو باشا**

— وفى اليوم الاول .. فى الساعات الاولى بعد العملية مباشرة ، فوجىء المستشفى بزيارة من **رفعة النحاس باشا**

وكانت السيدة المريضة لاتزال متأثرة بالكلوروفورم

ودخل رفعته فقبل يد المريضة .. ثم رفع يديه الى السماء داعيا لها بالشفاء .. ثم قبل جبهتها وخرج ..

— وفى اليوم التالى زارتها **عصمة حرم النحاس باشا** وكان يحيط بموكبها عدد كبير من الحراس . وكانت ترتدى تايرا اسود ، وعلى راسها طربوش اسود صغير يميل الى اليمين ، حتى ليكاد يلمس حاجب العين

— وبعد خمسة ايام تلقت السيدة المريضة سبعين طاقة ورد كبيرة وخمسين علبة من الحلوى الفاخرة .



« بيتشى » كريمة نقلا باشا .. ببى ببرنامج فى الاوبرا لمساعدة جمعية المرأة الجديدة



عطا عفيفى بك وسليمان نجيب بك وامامهما السيدة صالحة افلاطون